يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٩ تشرين اول ١٩٨٣ الموافق ١٣ محرم ١٤٠٤ هـ. *
العدد ٤٠/١٣٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *
Vol. 132/40 – 19.10.1983– Price: 15 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

الاتحاد السوفييتي يحذّر حلف الاطلسي :

إذا فشلت مفاوضات جنيف ونصبت الصواريخ الامريكية في أوروبا فسينصب السوفييت صواريخهم المتطورة

* «نيوزويك» : ثلثا سكان المانيا الغربية ضد نصب الصواريخ الامريكية * معظم انصار السلام في الغرب يثقون بنوايا الاتحاد السوفييتي السلمية * بامكان الاتحاد السوفييتي نصب صواريخ متوسطة المدى وبعيدة المدى متطورة وبإمكانه تهديد اوروبا الغربية والولايات المتحدة نفسها *

● موسكو ـ نقلت اذاعة دمشق، امس، عن وكالة «تاس» السوفييتية تحذير الاتحاد السوفييتي بانه سيضطر الى نشر صواريخ نووية قصيرة المدى متطورة جداً على اراضي المانيا الدمقراطية والمزيد من صواريخ «أس.أس ـ ٢٠» في الجزء الاوروبي من اراضيه اذا ما فشلت مفاوضات جنيف مع الولايات المتحدة للحد من الاسلحة النووية واذا ما أصرّ حلف الاطلسي على نشر الصواريخ الامريكية في أوروبا الغربية.

البقية ص ٢ ع ٣



● متظاهرون ضد نصب الصواريخ الأمريكية في برلين الغربية (ألمانيا الغربية) جالسون على الاسفلت : إنهم يدركون بألم، أن «نصب الصواريخ الأمريكية يهدد أول ما يهدد، بلادهم ●

بانتخاب أورغاد وزير مالية ، أمس

لدينا أكثر حكومات اسرائيل تطرفاً وعدوانية

توفيق طوبي : حكومة شمير ـ أورغاد ستنقل البلاد من أزمة الى أزمة

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ طالي زهافي ـ «ان تنصيب يغئال كوهن ـ اورغاد وزيرا للمالية سيعمق في نهاية الامر الازمة الاقتصادية الاجتماعية في اسرائيل وتنقل حكومة شمير ـ اورغاد البلاد من ازمة الى ازمة حتى تستيقظ اكثرية الجماهير الشعبية لتطيح بحكومة الحرب والاستيطان والاحتلال» بهذه الكلمات واجه النائب توفيق طوبي (الجبهة) الكنيست، امس الثلاثاء، خلال النقاش على انتخاب وزير مالية جديد بدل الوزير المستقيل اريدور.

وكانت الكنيست قد استمعت الى كلمة مقتضبة من رئيس الحكومة شمير اقترح فيها ضم اورغاد الى حكومته بمنصب وزير المالية وذلك دون ان يتطرق الى الازمة الخانقة والسياسة المسببة لها ودون أن يشير الى الخناقات التي سبقت الاتفاق على اختيار الوزير الجديد الخناقات في الحزب الليبرالي من جهة وفي الليكود من جهة ثانية وبين الحزبين من جهة ثالثة). ثم تكلم عدد من نواب الكنيست من ممثلي الكتل المختلفة. واختتم البحث باقرار تنصيب اورغاد بأكثرية ٦٠ صوتاً من اعضاء الائتلاف الحكومي ضد ٤٨ صوتا. ولقد تغيب عن الجلسة الوزير المستقيل اريدور ورئيسه المستقيل مناحم بيغن.

وتكلم توفيق طوبي عن كتلة الجبهة فقال :

البقية ص ٢ ع ١

● جنود المارينز في شارع الحمراء في بيروت (ايلول ١٩٨٣) المواطنون اللبنانيون ذاهبون في شؤونهم ، لا يلتفتون الى تظاهرة القوة الأمريكية هذه ●

احد كبار الصناعيين:

نحن على ابواب ازمة عنيفة ستؤدي الى بطالة واسعة وتجميد الاجور

● تل ابيب ـ اعلن رئيس دائرة التشغيل في اتحاد الصناعيين في اسرائيل آفي فيلوسوف («يديعوت احرونوت» ٨٣/١٠/١٨) ان الدولة تقف على ابواب ازمة خطيرة وعلى حافة اعتدال اقتصادي سيؤدي الى اتساع البطالة. واضاف: ليس هناك مجال للتفاوض مع الهستدروت حول اتفاق لانه لا يوجد هناك ما نتفق عليه. فيجب تجميد اجور العاملين والبحث عن وسائل تخفف من اخطار اتساع البطالة.

سابقة امريكية جديدة لتمويل آلة الحرب الاسرائيلية

كل المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل تدفع على شكل هبة!

● واشنطن ـ الوكالات ـ قررت الادارة الامريكية امس الاول الموافقة مبدئيا على الاقتراح الذي تقدم به في حينه، وزير المالية الاسرائيلي السابق يورام اريدور والذي طلب فيه تحويل كل الدعم الامريكي العسكري لاسرائيل الى هبة.

وبموجب هذا القرار ستحصل اسرائيل على مبلغ ١٢٧٥ مليون دولار على شكل هبة بدلا من ١,٧ مليار دولار نصفها هبة والنصف الثاني قرض.

ومن المعروف ان ديون اسرائيل الخارجية بلغت ٢١,٥ مليار دولار الامر الذي اثار الفزع

البقية ص ٢ ع ٥

ممثلية م.ت.ف في الاتحاد السوفييتي تشيد بنداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الموجه الى شعوب العالم

* نداء خاص يطالب شعوب العالم بزيادة التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني *

● موسكو ـ «تاس» ـ اعربت ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي في بيان سياسي اصدرته في موسكو امس عن تقديرها العالي لشعوب الاتحاد السوفييتي للنداء الذي وجهته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى شعوب العالم بمناسبة الذكرى ال ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

وقالت في البيان ان هذا النداء الخاص الموجه الى شعوب العالم والمطالب بزيادة التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني له اثره الكبير في دعم مسيرة حركة التحرر العربية و م.ت.ف التي اصبحت في طليعتها. كما يترك هذا النداء اثره العميق في رفع معنويات الشعب الفلسطيني خاصة وجماهير الامة العربية بشكل عام لتصعيد نضالها وصمودها ضد الهجمة الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة والتي تستهدف قهر ارادة الشعب الفلسطيني وايقاف تطوره التاريخي.

عرفات يشرح لزعماء حركات التحرر الوطني العربية الوضع في طرابلس

مذكرة من عرفات الى الحزب الشيوعي اللبناني يحيي فيها قادة الحزب ويؤكد حرصه على استمرار الحزب في ممارسة عمله العقائدي والحزبي والسياسي ● القدومي يؤكد عدم اشتراك «فتح» في القتال ضد الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس.

● طرابلس ـ الشمال اللبناني ـ اجرى القائد الفلسطيني ياسر عرفات اتصالات هاتفية، امس الاول، مع ممثلي حركات التحرر العربية الذين يحضرون احتفالات الثورة في اليمن الدمقراطي.

وقام عرفات باطلاع الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري، خالد محيي الدين، ورئيس منظمة العمل الشيوعي اللبنانية، محسن ابراهيم، على تطورات الوضع في مدينة طرابلس وخاصة فيما يتعلق بالاشتباكات المسلحة المؤلمة بين الحزب الشيوعي اللبناني وجماعة «التوحيد الاسلامي». وشرح دور م.ت.ف و «فتح» تحديدا، في وقف اطلاق النار وابرام اتفاق بين الطرفين المتقاتلين.

وطالب عرفات ممثلي حركات التحرر بارسال لجنة تقصي حقائق على الارض لتتلمس الجهود

البقية ص ٢ ع ٣

تصاعد الاشتباكات المسلحة في منطقة بيروت يهدد بانهيار اتفاق وقف إطلاق النار

* السلطة اللبنانية تلجأ الى المماطلة والتسويف بغرض الحيلولة دون انعقاد مؤتمر الحوار الوطني *

● بيروت ـ الوكالات ـ تدهور الوضع الامني في لبنان امس، الى درجة اصبح يهدد بانهيار اتفاق وقف اطلاق النار الذي تمّ التوصل اليه في ٢٦ ايلول الماضي بين القوى الوطنية والقوى الفئوية والكتائبية المدعومة بالقوات الامريكية. وذكرت الانباء ان اشتباكات عنيفة لا تزال دائرة (حتى لحظة كتابة هذا الخبر، مساء امس) بين قوات «امل» وقوات جبهة الخلاص الوطني من جهة وبين الجيش الفئوي وميليشياته من جهة ثانية في ضواحي بيروت الجنوبية.

وتأتي هذه التطورات الخطيرة على خلفية الانتهاكات المتكررة لاتفاق وقف اطلاق النار التي قامت بها عصابات الكتائب في اقليم الخروب (قريبا من نهر الاولي) وغيرها من المناطق.

ويذكر ان جنديا لبنانيا (فئويا) لقي امس الاول مصرعه في سوق الغرب نتيجة الاشتباكات المتقطعة مع القوى الوطنية. كما واصيب اربعة جنود فئويين آخرين بجراح نتيجة الاشتباكات مع حركة «امل» وقوات جبهة

البقية ص ٢ ع ٥

الجنرال احتياط ماتي بيلد :

ستتصاعد مقاومة سكان الجنوب اللبناني المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي

* على الجيش الاسرائيلي الانسحاب فوراً من جميع الاراضي اللبنانية * قوات الغزو الاسرائيلي تواصل فرض حظر التجول على النبطية *

● تل ابيب ـ نقلت صحيفة «عل همشمار» أمس، عن ماتي بيلد (جنرال احتياط) قوله ان الاشتباكات، التي وقعت يوم الاحد الماضي بين آلاف المواطنين في النبطية وبين جنود الغزو الاسرائيلي، تعتبر فاتحة لتصاعد العداء والعنف المسلح بين مواطني الجنوب اللبناني والجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة.

وحذّر بيلد حكام اسرائيل من مغبة ابقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان وطالب بانسحابه التام والفوري، قبل وقوع ضحايا بشرية كثيرة من الجانب الاسرائيلي (الجيش) ومن جانب المواطنين اللبنانيين، الذي يشكل الشيعة الاكثرية منهم في الجنوب اللبناني.

وقال بيلد ان السبب الرئيسي في تصاعد عداء سكان جنوب لبنان للجيش الاسرائيلي هو محاولة اسرائيل خلق ميليشيات ودمى شبيهة بروابط القرى في المناطق الفلسطينية المحتلة ومحاولة

البقية ص ٢ ع ٥

وسيلة جديدة لمنع المصلين من دخول مسجد حسن بك في يافا

● يافا ـ لمراسلنا ـ فوجيء اهالي يافا بيافطات معلقة على جدران مسجد حسن بك من دائرة الاشغال العامة، ومكتوب عليها بثلاث لغات : «يحظر الدخول الى المسجد» والحجة ـ ان «البناء خطر»، ويعتقد اهالي يافا ان هدف هذا المنع ليس الحرص على سلامة الناس وانما تخويفهم بهدف ابعاد المصلين عن المسجد ومنعهم من اقامة الصلاة فيه وبالتالي عرقلة ترميمه. ومن المعروف ان المسجد ما زال مهملاً بدون سقف رغم كل الوعود، البلدية والسلطوية لاعادة ترميمه. وقد لاحظ المصلون مؤخراً ان حجارة المسجد المزخرفة تتناقص باستمرار وان البعض يقوم بقلعها عن حيطانه وسرقتها. ويذكر ان سقف المسجد كان قد هدم في سنوات الستين بينما هدمت المأذنة قبل بضعة اشهر.

بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

عرفات يهنىء أندروبوف

● طرابلس ـ عن «صوت فلسطين» ـ هنأ القائد الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس السوفييتي يوري أندروبوف والقادة السوفييت بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لانتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

وثمن عرفات ، في برقية التهنئة التي أرسلها الى الرئيس أندروبوف ، مواقف الدعم والمساندة الثابتة التي يقفها الاتحاد السوفييتي الى جانب نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف .

البقية ص ٢ ع ٥

خطوة على طريق إعادة وحدة الحركة النقابية في المناطق المحتلة

● القدس لمراسلنا ـ اعتبرت الأوساط النقابية في الضفة الغربية المحتلة ان ما نشر في الصحف المحلية عن عزم الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات ، الذي يرئسه النقابي شحادة الميناوي ، على تقديم استقالتها لمجلس اتحادها ، في جلسته يوم الجمعة القادم ، هو خطوة أولى لاصلاح الخلاف الناشيء في هذا الاتحاد . وأملت هذه الأوساط أن يجري التقدم نحو مباحثات مع الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة ، برئاسة الأمين العام عادل غانم ، من أجل إعادة وحدة الحركة النقابية في المناطق المحتلة التي مضى على انشقاقها ما يقارب السنتين .

ويذكر في هذا السياق ان مجموعة كبيرة من النقابيين في الاتحاد كانت قاطعت الانتخابات الأخيرة التي جرت في هذا الاتحاد يوم ٩ ايلول الماضي . كما أنه لم يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة مجلس الاتحاد والتي كانت مقررة يوم الجمعة الماضي (٨٣/١٠/١٤) بسبب مقاطعة الأغلبية لها ، الأمر الذي دعا الهيئة التنفيذية الى إتخاذ قرار بتقديم إستقالتها . وقد أعربت الأوساط النقابية أيضاً عن الضرورة القصوى في المرحلة الحالية لترسيخ أسس الوحدة بين أطراف الحركة النقابية كافة والاتفاق حول برنامج ، ينطلق أساساً من المصلحة الوطنية والعمالية والشعب الفلسطيني عامة .

تصاعد في معارضة الامريكيين ابقاء المارنيز في لبنان.

● واشنطن ـ نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير ان استفتاء للرأي العام، اشترك فيه ١٢٠٠ شاب امريكي في الاسبوع الاول من هذا الشهر (استفتاء «ميريت ريبورت» ـ «تقرير حول المزاج»)، اظهر تصاعدا كبيرا في معارضة الامريكيين ابقاء قوات المارينز ضمن القوى متعددة الجنسيات في لبنان.

واظهر الاستفتاء ان نسبة المعارضين بلغت ٥٠٪ من بين الامريكيين عامة (و ٥٨٪ من بين النساء). واظهر الاستفتاء ايضا ان ٥٢٪ منهم يعتقدون ان تدخل القوات الامريكية في شؤون لبنان الداخلية سيؤدي الى تورط الولايات المتحدة في حرب كبيرة (مقابل ٤٢٪ في الشهر الماضي كانوا يعتقدون ذلك) واستنتج مبرمجو الاستفتاء ان هذا التطور يعود الى الاصابات المتتالية في صفوف الجنود الامريكيين ويذكر انه بعد هذا الاستفتاء لقي جنديان امريكيان مصرعهم وجرح خمسة آخرون في لبنان.

المواطنون في القدس العربية يقاطعون انتخابات البلدية

* تشكيل لجنة شعبية لمقاطعة الانتخابات *

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تواجه جماهير القدس العربية المحتلة الحملة الانتخابية لبلدية القدس بمنتهى الحذر واليقظة، واعية للاهداف التي تحاول ان تجرها اليها الاحزاب الاسرائيلية التي عملت وتعمل باستمرار لتثبيت دعائم الاحتلال الاسرائيلي للقدس العربية وضمها الى اسرائيل. وقد تشكلت مؤخراً لجنة شعبية في القدس لمقاطعة هذه الانتخابات والدعوة الى الامتناع عن التوجه الى مراكز الاقتراع لما في ذلك من تأثير سياسي على وضع مدينة القدس بصفتها الاساسية جزء من الضفة الغربية وعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة وليس القدس الموحدة كما تروج سلطات الاحتلال.

ويدرك المواطنون في القدس العربية أن مشاركتهم في هذه الانتخابات تعني قبل كل شيء اعترافهم باحتلال هذه المدينة وضمها الى اسرائيل. وهذا ما تريده سلطات الاحتلال.

ولقد عملت هذه السلطات جاهدة في أثناء الانتخابات السابقة في السنوات الماضية على إرغام المواطنين العرب على المشاركة في الانتخابات رغم المقاطعة الشعبية الكاملة لها. وذلك باستغلال مصالح المواطنين ومصدر رزقهم للضغط عليهم في هذا الاتجاه، حيث تعتبر هذه السلطات وجود ختم الانتخابات على البطاقة الشخصية للمواطن أمراً اساسيا في استمرار احتفاظه بوظيفته اذا كان موظفا في احدى الدوائر التابعة للبلدية كالتعليم، أو كانت لوظيفته علاقة بالدوائر الحكومية. كما تعتبر الختم في غالب الاحيان الأمر الأساسي في إنجاز أية معاملة أو مصلحة للمواطن لدى الدوائر الرسمية. ورغم ذلك فقد قاطع المواطنون بشكل واسع هذه الانتخابات طول السنوات الماضية.

وينظر المواطنون في القدس العربية باستخفاف واستهزاء الى المفاضلات والتقديرات التي تطرحها الصحف الاسرائيلية بين المرشحين لهذه الانتخابات وخاصة بين تيدي كولك وتوسيا كوهين والتي تقول ان المواطن العربي يفضل تيدي كولك لأن له علاقة جيدة بالعرب ولانه يقدم الخدمات لهم. ويتساءل المواطنون ما هي هذه العلاقات ومع من تقام وما هي هذه الانجازات؟ فكيف يمكن للمواطن العربي، أصلا، أن يشعر بالأمن والأمان في ظل مناداة تيدي كولك بوحدة القدس واعتبارها جزءا من دولة اسرائيل وإنكار حقوق المواطنين العرب السياسية وفي ظل عمليات المصادرة والتهجير والاعتقالات وحملات الضرائب والقيود الاخرى التي يتعرض لها هذا المواطن.



من هو وزير المالية الجديد يجئال كوهين أورغاد ؟

● تل أبيب ـ كتبت الباحثة الاقتصادية تمار جوجانسكي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

بالأمس أقسم يجئال كوهين أورغاد اليمين القانونية كوزير للمالية في حكومة شمير . وكما هو ظاهر فان صقراً جديداً انضم الى الحكومة .

فكوهين أورغاد صاحب الأراء المتطرفة ، الذي صوت ضد اتفاقيات «كامب ديفيد» سوية مع موشيه آرنس ، ويساند بتلهف حركة «غوش ايمونيم» ، انه ليس مجرد مستوطن يقيم فيلا خاصة به في مستوطنة «أرئيل» ويدعو الى زيادة استثمارات الحكومة في المناطق المحتلة . لقد عارض كوهين أورغاد اتفاقيات «كامب ديفيد» لأنه ممثل أمين لطبقة اجتماعية خاصة جداً تنظر الى العالم بمنظار اجتماعي اقتصادي خاص جداً . كوهين أورغاد هذا هو ممثل البرجوازية الكولونيالية التي انتفخت وقويت في اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ . والذي يميّز هذه المجموعة من أصحاب رؤوس الأموال عن البرجوازية الاسرائيلية بشكل عام هو مركزية المناطق المحتلة في مشاريعها الاقتصادية . صحيح انه يوجد الكثير من أصحاب رؤوس الأموال والكثير من الصناعيين أصحاب شركات المقاولة يجرفون أرباحاً طائلة بفضل تشغيل عدد كبير من عمال المناطق المحتلة وبفضل المتطلبات العسكرية . لكن يوجد بينهم مجموعة من أصحاب رؤوس الأموال الذين يوجهون جُلّ استثماراتهم للمناطق المحتلة ، لإقامة مصانع فيها وبإختصار ، للسيطرة الكاملة على اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان ، إذا أتاحت الظروف ذلك .

ويرأس كوهين أورغاد اليوم شركة «ايتيم» (دولة اسرائيل ـ صناعات متطورة محدودة الضمان) التي أنشئت في حزيران ١٩٨٢ ، بمشاركة ٢٣ رأسمالياً آخر ، يتميزون بأرائهم الصقرية ويعبرون عنها بأعمالهم وبمشاركتهم السياسية المباشرة .

ومن شركاء أورغاد شخصيات معروفة في «الحيروت» ، مثل د. رؤوبين هيخت ودافيد كريمر (مصنع «عيتس لبوده») اللذين استغلا دعم الحكومة السخي لبناء مصانع في المناطق المحتلة ، مما قوّى من نظرتها التوسعية .

لقد أقامت شركة «ايتيم» حتى الأن ثلاثة مصانع الكترونية في المستوطنات في الضفة . وبفضل قانون دعم الاستثمارات المطبقة أيضاً على الاستثمارات في الضفة فإن هذه المصانع لا تدفع ولن تدفع ضريبة دخل .

ان استيلاء كوهين أورغاد كممثل للبرجوازية الاستعمارية على الاقتصاد سيؤدي الى إخضاع كل قطاعات السوق وبنود الميزانية للهدف الأعلى : إستمرار الاحتلال والاستيطان . فكوهين أورغاد معروف بتلهّفه على تقليص المصروفات لشؤون الخدمات الاجتماعية ، مثل التربية والصحة ، وإلغاء كل الدعم الحكومي للمنتوجات الأساسية والمواصلات العامة وتضخيم الضرائب على الشغيلة .

بالاضافة الى ذلك فان اورغاد يعارض أيّ تقليص في الميزانية العسكرية ويؤيد زيادة الميزانيات لتوسيع شبكة الاستيطان في المناطق المحتلة . إن كوهين أورغاد ، بنظرته الاجتماعية ، هو ممثل أمين ومخلص للاقتصاد البرجوازي المحافظ الذي يربط «انقاذ الاقتصاد» بتخفيض مستوى معيشة الشغيلة . وعملياً ، فان «تشغيل» أورغاد يهدف الى اقتلاع زيادة غلاء المعيشة والى الطرد من العمل بحجة «الافادة» والى توسيع البطالة بواسطة تقليص أرصدة الشركات .

لذلك فان كوهين أورغاد سيكون وزير اقتصاد بطبعة أكثر سوءاً وخطراً من طبعة يورام أريدور بكل ما يحمل ذلك من معاني في مجال عسكرة الاقتصاد : اقتصاد كولونيالي وهجوم على مستوى المعيشة وعلى حقوق الشغيلة واتساع الفقر وخطر على الحريات الدمقراطية .

نعي شيوعي عريق

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المركزية تنعيان الشيوعي العريق الأمين ورئيس لجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة

يوسف صباغ (أبو واصف)

وتشاركان عائلة الفقيد حزنها وأساها العميقين.

المكـر.. أهل وبلد وشعب واحد ـ جبهة

* اجتماع انتخابي ضخم للجبهة في المكر *

● المكر ـ لمراسلنا الخاص ـ اشتركت جماهير حاشدة من الشبيبة والرجال والنساء ووجوه البلد في اجتماع الجبهة الانتخابي مساء أمس في هذه القرية الصامدة مؤكدة محافظة أهل البلد على وحدة الصف وعلى ما حققوه من منجزات وعلى الادارة الجبهوية للمجلس المحلي في انتخابات يوم الثلاثاء القادم.

وتولى عرافة الاجتماع الانتخابي المربي أحمد الخطيب نائب رئيس المجلس ودعا الى رفض التفرقة العائلية والاقليمية مؤكداً اننا جميعاً أبناء وبنات شعب واحد.

ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي الحالي ورئيس الجبهة ومرشحها للرئاسة الأخ محمود صالح خليل واستقبلت كلمته بالتصفيق والحماس الشديدين خصوصاً حين أكد رفضه لكل المساومات التي استهدفت شق صفوف الجبهة.

ثم تكلم عضو إدارة الجبهة المناضل العريق محمد عبد الرحمن أبو عيشه. فألقى كلمة حماسية دعا فيها الى نبذ كل الخلافات الجانبية والى أوسع التفاف حول الجبهة. ثم كانت الكلمة الأخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي فشرح الأوضاع الصعبة التي تمر بها الجماهير في اسرائيل وتجري فيها انتخابات يوم الثلاثاء القادم وقال: اننا في أمس الحاجة، خصوصاً الآن، الى المحافظة على مكاسبنا ومؤسساتنا الشعبية وعلى مواقعنا النضالية وعلى رأسها الآن المجالس المحلية. اننا في حاجة الى ذلك لنواجه أخطار البطالة والغلاء ولكي نقدم المثل الصحيح لكل شعبنا العربي الفلسطيني وقياداته. لقد كان هذا الشعب، بمنجزاته التي دفع ثمنها بعمره ودمه، مثلاً يحتذى وسيبقى كذلك وعلى رأسه أهالي المكر.



● جانب من الاجتماع الشعبي في المكر ●

٣٠٠ كفرساوية يوقعن على بيان، دعماً للجبهة للعضوية وللرئاسة

* توزيع المنشورات في عكا ومنطقتها يتحول الى أعراس شعبية كفاحية *

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ بدعوة من نساء الجبهة في كفر ياسيف عقد اجتماع شعبي حاشد في نادي السلام في القرية. تكلمت فيه مرشحات الجبهة للعضوية ميسر شحادة وناهي مساعدي، والمحامية ناهدة شحادة.

كما تكلم في الاجتماع رئيس المجلس ومرشح الجبهة للرئاسة الرفيق نمر مرقس الذي رفع عاليا دور جمهور النساء في مختلف المعارك التي خاضتها القرية طول الوقت. وعدد بعض كفاحات جمهور النساء اعتبارا من المعركة ضد الترحيل التي خاضتها القرية مباشرة بعد قيام الدولة، الى الكفاح ضد مظالم الحكم العسكري وحتى اخر مظاهرة ضد ضربات حكومة الليكود، الاقتصادية الاخيرة. حيث شارك في التظاهرة المذكورة في سوق القرية العديد من النساء والفتيات. وقال: اننا نعتز بدور نسائنا الكبير هذا وقد قدرت الجبهة الام دور النساء فوضعت في برنامجها الاساسي بند العمل لتحقيق المساواة للمرأة.

هذا وكانت نساء الجبهة ونشيطاتها في كفر ياسيف قد وزعن بيانا موقعاً من ٣٠٠ امرأة وفتاة من سكان القرية من ربات بيوت وعاملات واكاديميات وطالبات جامعة من مختلف العائلات والطوائف يدعو الى انتخاب قائمة الجبهة الدمقراطية للعضوية ونمر مرقس للرئاسة. وكان ذلك برهانا على تقديرهن للجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف التي كانت الوحيدة بين جميع القوائم المتنافسة في الانتخابات. التي رشحت في قائمتها نساء لعضوية المجلس (المحامية ناهدة شحادة في المكان الثالث والسيدة ناهي ساعدي في المكان التاسع).

ويضيف مراسلنا: إن هناك ظاهرة تلفت الانتباه، في عكا وفي اكثرية القرى وهي تحول توزيع المنشورات والنشرات والبيانات التي تصدرها الجبهة الدمقراطية الى اعراس شعبية رائعة يشارك فيها عشرات الشبان والنساء والفتيات بحيث يصل عدد الموزعين الى مائة وخمسين شخصا واكثر. وفي كثير من الحالات والقرى يوزعون المنشورات وهم ينشدون الاناشيد الوطنية والشعبية والكفاحية.

يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تقرر نهائيا، امس الاول، ان يكون يوم انتخابات السلطات المحلية في ٨٣/١٠/٢٥ يوم عطلة تامة في جميع مرافق العمل في البلاد.

وكان المعراخ قد حاول الغاء العطلة. الا ان الليكود رفض ذلك بشدة على اعتبار انه لا يملك جهاز نشيطين محترمين يخدم معركته الانتخابية مثل المعراخ.

الاتحاد السوفييتي ـ بقية

واعلن الجنرال نيقولاي كليكوف، عضو رئاسة الاركان العامة السوفييتية في حديث لمجلة «مشتيرن» الالمانية الغربية، ان الصواريخ السوفييتية الجديدة يمكنها الوصول الى الولايات المتحدة خلال ١٠ دقائق.

واشار كريكوف الى ان بلاده تملك في المانيا الدمقراطية اسلحة نووية، يصل مداها الى ١٠٠ كيلومتر.

وتاتي التحذيرات السوفييتية المتكررة بما فيها التحذير انف الذكر في الوقت الذي تتصاعد فيه الاجراءات الاحتجاجية الجماهيرية في المانيا الغربية ودول اوروبا الغربية كافة، ضد نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في هذه البلدان.

ونشرت صحيفة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير تقريراً مفصلا حول نشاطات انصار السلام في اوروبا الغربية والولايات المتحدة نفسها ضد خطة الادارة الامريكية وحلف الاطلسي نصب صواريخ «بيرشنغ» النووية على اراضي المانيا الغربية وصواريخ «كروز» على عدد من اراضي دول اوروبا الغربية.

فكتبت «نيوزويك» ان في هذا الاسبوع (بين ١٥ ـ ٢٢ الجاري حيث يجري «اسبوع السلام» او «اسبوع النشاط» في بلدان اوروبا الغربية) «ستزدهر الاحتجاجات المضادة لنصب الصواريخ الامريكية لتصبح اكبر مظاهرات سلام عرفها تاريخ اوروبا». وتوقعت نيوزويك ان يشترك في المانيا الغربية وحدها، خلال هذا الاسبوع، اكثر من ٣ ملايين متظاهر من انصار السلام في حوالي (١٠٠,٠٠٠) مظاهرة في شتى انحاء المانيا الغربية.

واكدت المجلة الامريكية انه من بين كل ٣ مواطنين في المانيا الغربية هنالك اثنان يعارضون نصب الصواريخ الامريكية على اراضي بلادهم.

وتقول «نيوزويك» ان المظاهرات السلمية اجتاحت ولا تزال تجتاح عشرات المدن في بريطانيا وفرنسا واسبانيا وبلجيكا والسويد وغيرها في دول اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة.

واكدت نيوزويك كذلك ان معظم انصار السلام في اوروبا الغربية يصدقون الاتحاد السوفييتي انه لا يخطط لاجتياح اوروبا وانه معني بتحقيق سلام ويخاف الحرب كما يخافونها هم. واستشهدت المجلة باقوال مواطنة بريطانية اسمها جوهانا جوردان: «ان اندروبوف ـ خائف فعلا من وقوع الحرب بالضبط مثل شعبه وانا ازمن انه يعني باخلاص كل ما يقول. ولكن على الغرب ان يتقبل ذلك.»

وتقول «نيوزويك» ايضا انه باستطاعة الاتحاد السوفييتي، اذا ما نصبت الصواريخ الامريكية فعلا ان يقوم بعدة اجراءات مضادة منها نصب صواريخ «اس ـ ٢١» و «اس ٢٢» و «اس ٢٣» المتطورة على اراضي اوروبا الشرقية وبامكانه نصب صواريخ كروز «اس اس سي اكس ـ ٤» على غواصاته في شواطىء امريكا الشرقية.

وتضيف «نيوزويك» ان حادث الطائرة الكورية (التجسسية) التي اسقطتها المقاتلات السوفييتية في ٨٣/٩/١ ادت (تحت تأثير الدعاية الامريكية الرسمية) الى هبوط نسبة معارضي نصب الصواريخ الامريكية بين مواطني المانيا الغربية من ٦١٪ الى ٤٢٪ ولكن سرعان ما عادت النسبة وارتفعت لتصبح الاكثرية ضد نصب صواريخ بيرشنغ الامريكية.

ان سكان اوروبا الغربية يقولون: «لا يمكن ان نجلس ببساطة ونصغي وننتظر حتى يتم حرقنا» ـ هذا ما نقلته «نيوزويك» عن مارغاريت جونسون (٥٥ عاما) المواطنة البريطانية التي اشتركت في مخيم الاحتجاج ضد القاعدة الامريكية في غرينهام طيلة عدة اشهر.

عرفات يشرح ـ بقية

الكبيرة التي بذلتها حركة «فتح» لحقن الدماء وحماية مقاتلي الحزب الشيوعي اللبناني.

من ناحية اخرى بعثت حركة «فتح» بمذكرة للحزب الشيوعي اللبناني حول احداث طرابلس اشارت فيها للجهد الكبير الذي بذلته الحركة لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي. واستعرضت بالتفصيل دور «فتح» في هذا المجال.

وجاء في المذكرة ان عرفات قام بنفسه بالاشراف على تحريك القوة المشتركة باشتراك قوة من «فتح» والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية للمساعدة والمساندة للفصل بين المقاتلين بناء على طلب من قيادة الحزب الشيوعي في الشمال. وقد قتل احد ضباط حركة «فتح» في اثناء شق القوة المشتركة طريقها نحو مقر الحزب الشيوعي.

واشارت المذكرة الى جهود عرفات بالتعاون مع رشيد كرامي لاخراج كوادر وعناصر الحزب الشيوعي بسلاحهم من المقر المحاصر ونقلهم الى الملعب البلدي ثم الى مكتب عرفات الذي بذل جهداً للتوصل الى اتفاق مع حركة «التوحيد» ينص على استمرار الحزب في ممارسة عمله العقائدي والحزبي والسياسي وباستمرار كوادر الحزب المقاتلة والمسلحة في عملها في المدينة ضمن اطار القوة المشتركة.

واكدت المذكرة في الختام على التحيات الكفاحية والرفاقية لجميع اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني وكافة كوادره وعناصره.

وفي تصريح للصحفيين في الكويت، امس الاول، اعلن القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) ان تصريحات الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، حول احداث طرابلس واشتراك قوات من حركة «فتح» في القتال الذي نشب مؤخراً هناك كانت جراء معلومات خاطئة.

واضاف القدومي ان الدليل الاكبر على عدم اشتراك قوات من «فتح» في القتال كان تصريحات رئيس وزراء لبنان الاسبق، رشيد كرامي، واقطاب القوى الوطنية في طرابلس حيث اثنوا جميعهم على جهود م.ت.ف لوقف القتال.

واشار قدومي الى ان حركة «فتح» لا تزال على علاقات متينة مع حلفائها الحركة الوطنية اللبنانية بكل فصائلها. وتبذل كل جهد من اجل تلاحم هذه القوى في جبهة عريضة للوقوف امام المؤامرات التي تحبكها الولايات المتحدة واسرائيل ضد لبنان.

وحول الدعوة التي وجهتها الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لاعادة توحيد حركة «فتح» وانهاء خلافاتها الداخلية اعلن القدومي ان «فتح» بقيادة عرفات مع كل الجهود الوحدوية الوطنية ومع كل اصلاح دمقراطي.

وحول امكانية عودة العلاقات بين سوريا وم.ت.ف الى طبيعتها قال القدومي نحن لا نفقد الامل، بل نطرق الابواب باستمرار لاتاجيعا تواجه الاعداء انفسهم.

في ظل الاحتلال

اهالي «دير رازح» في الضفة المحتلة يتجندون للدفاع عن أراضيهم المصادرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام أصحاب الأرض في خربة «دير رازح» التابعة لبلدة دورا في محافظة الخليل المحتلة بتوكيل لجنة من المحامين للدفاع عن أراضيهم التي قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرتها في مطلع الشهر الحالي والتي تقدر مساحتها بحوالي ٤ آلاف دونم

وعلم مراسلنا ان ملاكي الأراضي من عائلة عمرو، جمعوا التبرعات لدفع تكاليف الدعوى وأتعاب المحامي الذي يقوم حالياً بتحضير الأوراق الثبوتية اللازمة لتقديمها الى لجنة الاعتراضات ومن ثم الى المحكمة.

قوات الاحتلال تجري تفتيشاً ارهابياً في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض المارّون في الشارع امام مبنى بلدية الخليل المحتلة لعملية تفتيش استفزازية، صباح يوم الاثنين الماضي. ففي ذلك الصباح طوقت مبنى البلدية قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال وعللت قوات الاحتلال هذا العمل الارهابي بأن الباب الرئيسي للبلدية وجد مفتوحاً ولم يعرف إذا كان الباب قد ترك مفتوحاً نتيجة اهمال أو سهو أو اذا كان قد فتح عمداً، لتبرير الحملة القمعية

اغلاق مستوطنة في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ علم ان المستوطنين الذين يقيمون في مستوطنة «تساريم» في المناطق المحتلة تركوا منازلهم وغادروها مع عائلاتهم، بعد تخفيض قيمة الشيكل والإرتفاع الهائل الذي طرأ على الاسعار. وقد اضطر الحكم العسكري الى اغلاق هذه المستوطنة مؤقتاً.

بانتخاب اورغاد ـ بقية

منذ ان تولت حكومةشمير مهامها تفجرت تحت اقدامها الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي زعزعت البلاد وكانت اسهمها موجهة بالطبع الى الطبقات الفقيرة التي تحصل على الخبز والحليب لاطفالها بعرق جبينها. ولم تمر سوى ثلاثة ايام على اقامة الحكومة حتى انهار وزير المالية اريدور معبرا عن افلاسه وافلاس حكومته كلها. ولكن الحكومة بدلا من ان تستقيل وتذهب الى انتخابات جديدة راحت تفتش عن وسيلة لترقيع ثوبها المهلهل. وجلبت الوزير الجديد لتصوره وكأنه المخلص. ولكن المصيبة هي ليست في شخص الوزير. فالازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المحتدمة هي وحش ذو رأسين: الاول هو السياسة المعادية للسلام والداعية لاستمرار الحرب والاحتلال والاستيطان. والثاني هو الجهاز البنكي والبرجوازية الكولونيالية واصحاب المليارات الضخمة التي تتمثل في حكومة الليكود.

واضاف طوبي: انكم تتحدثون عن الازمة ولكنكم تتجاهلون اسبابها الحقيقية. تتجاهلون ان سبب الازمة هو تخفيض ٦٥٪ من ميزانية الدولة لسياسة الحرب والعدوان. وانكم ستصرفون مبلغ ٣ مليارات دولار لشراء ٧٢ طائرة فانتوم جديدة. ومن المخجل ان شمعون بيرس، رئيس المعارضة المعراخية، انتقد حكومة شمير في الاسبوع الماضي لانها تخفض ـ حسب قوله ـ من ميزانية الدفاع. كما انكم، في الوقت نفسه، تثيرون الاوهام حول انتهاج اساليب اخرى مثل تقليص الخدمات الاجتماعية (التعليم والصحة) والغاء السوبسيديا (عن الحليب والخبز والمواد الغذائية والحيوية الاخرى) وابطال علاوة الغلاء، وتخفيض اجور العاملين وغيرها.. وكأنها لحل المشكلة.

لكن الحكومة لا تكتفي بهذا، قال طوبي، بل تأتي لنا بوزير مالية جديد هو المثل الواضح والصارخ للطبقة البرجوازية الكولونيالية في البلاد والتي ترى ان ارباحها تأتي بالتمسك بالمناطق المحتلة وبالاستيطان في الضفة والقطاع وفي الجولان. واستعرض طوبي تاريخ حياة اورغاد (انظر مادة عن ذلك في مكان اخر من هذا العدد) وقال: مع دخول الوزير المليونير الجديد الى حكومة شمير ستصبح هذه اكثر الحكومات تطرفا. فبالاضافة الى شمير واورغاد هناك وزير الحربية، ارنس، والوزير شارون، ووزير حزب هتحيا نئمان. من هنا فان الازمة ستتعمق اكثر. ستزداد المصاريف الحربية والتوسعية وسينخفض مستوى المعيشة اكثر.

واختتم طوبي كلمته قائلاً: ان المخرج الوحيد من الأزمة هو التخلي عن سياسة العدوان. بالانسحاب من لبنان وسائر المناطق المحتلة وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل. واذا استمرت حكومة شمير في طريقها هذا فانها ستقود البلاد من ازمة حتى تستيقظ اكثرية الجماهير الشعبية لتطيح بحكومة الحرب والاستيطان وتقيم حكومة جديدة، حكومة تقدم اجتماعي وسلام.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/١٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات	حوالات	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨١٫٤٤	٨٥٫١٠	٨١٫٤٤٠٨	٨٢٫٢٥٩٣	+ ٠٫٣٣
١ جنيه استرليني	١٢١٫٩١	١٢٧٫٤٠	١٢٢٫٢١٨٢	١٢٣٫٤٤٦٥	+ ٠٫٤٩
١ مارك الماني	٣١٫٥٣	٣٢٫٩٥	٣١٫٥٢٩٥	٣١٫٨٤٦٤	+ ٠٫٣٤
١ فرنك فرنسي	١٠٫١٠	١٠٫٧٦	١٠٫٣١٠٧	١٠٫٤١٤٣	+ ٠٫١١
١ غيلدن هولندي	٢٨٫١٢	٢٩٫٣٩	٢٨٫١٢١٨	٢٨٫٤٠٤٥	+ ٠٫٢٩
١ فرنك سويسري	٣٨٫٨٤	٤٠٫٥٩	٣٨٫٨٣٦٨	٣٩٫٢٢٧١	+ ٠٫٣٢
١ كيتر سويدي	١٠٫٥١	١٠٫٩٨	١٠٫٥٠٦٥	١٠٫٦١٢٠	+ ٠٫٨
١ كيتر نرويجي	١١٫٢٠	١١٫٧٠	١١٫١٩٦٢	١١٫٣٠٨٧	+ ٠٫٩
١ كيتر دنمركي	٨٫٧١	٩٫١٠	٨٫٧١٢١	٨٫٧٩٩٧	+ ٠٫٨
١ مارك فنلندي	١٤٫٥١	١٥٫١٧	١٤٫٥١٤٥	١٤٫٦٦٠٤	+ ٠٫١١
١ دولار كندي	٦٦٫١١	٦٩٫٠٨	٦٦٫١٠٥٥	٦٦٫٧٦٩٩	+ ٠٫٢٧
١ دولار استرالي	٦٩٫٢٨	-	٧٤٫٦٨١٢	٧٥٫٤٣١٨	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٦٫١٣	-	٧٢٫٩٦٢٨	٧٣٫٦٩٦١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥٫٢١	١٥٫٩٠	١٥٫٢١٤٠	١٥٫٣٦٧٠	+ ٠٫١٣
١٠ شلن نمساوي	٤٤٫٨٢	٤٦٫٨٤	٤٤٫٨٢١٦	٤٥٫٢٧٢٠	+ ٠٫٤٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١٫٥٥	٥٤٫٩٠	٥١٫٨٠٧١	٥٢٫٣٢٧٨	+ ٠٫٤٦
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥١٫٠٤	٣٦٦٫٨٥	٣٥١٫٠٣٧٩	٣٥٤٫٥٦٥٩	+ ٢٫١٤
١ دينار اردني	٢١١٫٩٧	٢٢٥٫٠٧	-	-	+ ٠٫٨٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

الجنرال احتياط ـ بقية

فرض عصابات حداد على الجنوب. وحذر بيلد، بناء على ذلك، من انه اذا واصل الجيش الاسرائيلي ممارساته هذه فستقع في هذه المنطقة من لبنان (بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي) معارك اعنف مما وقع في الجبل والشوف وبيروت بين اللبنانيين عملاء اسرائيل وبين اللبنانيين المعارضين للتواجد الاسرائيلي.

ومن جهة ثانية ذكرت اذاعة دمشق، امس، نقلا عن مراسلي الصحف في الجنوب اللبناني، ان قوات الغزو الاسرائيلي واصلت فرض حظر التجول على النبطية لليوم الثالث على التوالي (حتى امس). وذكر راديو بيروت ان القوات الاسرائيلية فرضت حصاراً مشدداً على المدينة (النبطية)، مستعملة الدبابات والحواجز، ومنعت الخروج من المدينة او الدخول اليها. كما منعت ـ حسب هذا المصدر ـ عمال شركة الكهرباء في المدينة من الذهاب الى عملهم.

بمناسبة الذكرى ـ بقية

وأعرب عرفات عن ثقته بان دعم الاتحاد السوفييتي لمنظمة التحرير سيتواصل ويتعمق لتجتاز منظمة التحرير الفلسطينية هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها والمنطقة العربية التي تتعرض حالياً لهجوم إمبريالي ـ صهيوني شرس يتمثل في محاولة طمس حقوق الشعب الفلسطيني ومنجزاته ومكاسبه السياسية.

وأكد عرفات على التحالف الوثيق الذي يربط الشعب الفلسطيني و م.ت.ف مع الاتحاد السوفييتي وقوى السلام والدمقراطية والتقدم في العالم، التحالف القائم على قاعدة النضال المشترك ضد الصهيونية والامبريالية وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب.

تصاعد الاشتباكات ـ بقية

الخلاص الوطني في ضواحي بيروت الجنوبية.

وذكرت الانباء ان ثلاثة جنود تابعين للقوة الايطالية، ضمن القوى متعددة الجنسيات، اصيبوا بجراح، امس الاول جراء هذه الاشتباكات وذكرت انباء اخرى انهم لقوا مصرعهم.

ومن جهة ثانية ينتظر الشعب اللبناني الجريح ان يعلن رئيس السلطة اللبنانية امين الجميل، عن موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني والتوقف عن المماطلة والتسويف. الا ان السلطة الكتائبية (وهي احدى الاطراف المتضررة من انعقاد مؤتمر الحوار الوطني) تواصل سعيها للحيلولة دون انعقاده، بضغط من اسيادها.

سابقة امريكية ـ بقية

لدى حكومة «الليكود» ودفعها الى طلب المزيد من الهبات من حماتها وراء المحيط خصوصا وان صندوق النقد الدولي رفض طلب اسرائيل بالحصول على قروض جديدة.

وكان اقتراح اريدور هذا قد اثار عصبية وزير الحرب الاسرائيلي موشه ارنس الذي اعلن عن رفضه له واصراره على ان تبقى المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل كما كانت عليه اي ١٫٧ مليار دولار.

ويرى المراقبون في موافقة الادارة الامريكية على اقتراح اريدور سابقة تصبح بموجبها كل المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل هبة!

تعزيــة

تعازينا الحارة الى رفاق وذوي فقيدنا الغالي الرفيق
يوسف صباغ
(أبو واصف)
لقد خسرنا بفقدانه قائدا ورفيقا وزميلاً

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

ج د — جبهة الرامة الدمقراطية — ج د

انتخبوا الياس قسيس لرئاسة المجلس

- وحدة جماهير الرامة تضمن المساواة ونيل الحقوق
- السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ضمان مستقبل آمن للشعبين

جبهة الرامة الدمقراطية تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٣/١٠/٢١ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة ويتكلم فيه:

- السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق ماير فلنر
- الدكتور هاني حنا
- الاستاذ وجيه حنا
- عايدة مشرقي
- حسن نسيب قاسم
- الشاعر سميح القاسم
- يعقوب خياط
- ناصيف مويس

ج د — جبهة الرامة الدمقراطية — ج د

تهنئــة

الى الاخوين الصديقين جواد زعبي ورافع أماره بمناسبة افتتاح مكتبهما الجديد لادارة الحسابات والاستشارة لشؤون الضرائب ـ خان الباشا ـ شارع الكازانوفا الناصرة تلفون ـ ٥٤٣٤٠

منار كار ـ طه أماره ـ الناصرة ت ـ ٧٠٧٨١

من الصحف المحلية

על המשמר

الغضب المزدوج في اسدود

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «عل ـ همشمار» ، يوم الاثنين (١٠/١٧) ، ما يلي :



لقد أثبت عمال اسدود ثانية ـ لمن هو بحاجة الى هذا الاثبات ـ انهم يتصدرون الكفاح المهني للحفاظ على قيمة الأجرة ولبلورة صورة الانسان العامل الذي من المستحيل «لي ذراعه». ان ثلاثة آلاف انسان ، الذين تجمعوا في ساحة الحي «أ» في اسدود ، لم يكونوا «أشخاصاً تم إحضارهم الى المهرجان» . لقد جاءوا بإرادتهم الطيبة وعايشوا أقوال الخطباء ووافقوا معها بإطلاق الهتافات . وحين دار الحديث حول وصولات الأجرة الهزيلة سحب العديد وصل أجرتهم الخاصة وقرأوا بصوت مرتفع بصراخ «السطر الأخير» منها . حتى أمهر المخرجين المسرحيين لا يستطيعون إحضار الأشخاص الى تضامن كهذا مع أقوال المتحدثين وبرمجة التصفيق في الأماكن الصحيحة . لقد كان في المهرجان تعبير حقيقي عن الألم والتضامن المخلص والمرارة الخارجة من القلب .

العيش في الهــواء

ان سكرتير العمال (في اسدود وعضو اللجنة المركزة (للهستدروت) ، يهودا بن هروش ، هو الذي بادر الى الاضراب طيلة اليوم وليس لمدة ساعتين فقط (كتلة الجبهة في الهستدروت طالبت بالاضراب طيلة اليوم) وقال بن هروش : «اقترحت على اللجنة المركزة ان يضربوا في كل البلاد يوماً كاملاً . ولكن زملائي رفضوا هذا الاقتراح ، كما هو معروف ، وقرروا إضراباً لمدة ساعتين ، وهذا بسبب المسؤولية عن الاقتصاد والدولة . ولكن هل تفهم الحكومة هذا ؟ ان الحكومة تفسر المسؤولية ضعفاً . اننا هنا لكي نثبت اننا لن نسمح للحكومة بأن تعمل كل ما تريده . وإذا دعت الضرورة سنقوم بذلك بصورة مقنعة أكثر» .

واحداً تلو الآخر تحدث رؤساء لجان العمال في المصانع الكبيرة والبلدية وأماكن عمل مختلفة . وكل واحد عبر بلغته وبحرارته الخاصة عن الإصرار على الكفاح اذا دعت الضرورة . لقد عادوا واحتجوا بغضب لأنه ثانية وثانية يلقى على كاهل العامل ـ وعلى كاهله فقط ـ حل أمراض الاقتصاد . لقد تحدث جميع الخطباء بموجب قائمة أعدت سلفاً . ما عدا بنيامين كلمنسى الذي صعد الى المنصة ومسك الميكروفون وصرخ : «هناك في هذه الدولة آلاف الناس الذين لا يستطيعون العيش من عشرة آلاف شاقل شهرياً . مماذا نعيش ؟ من الهواء ؟! حتى الهواء يلطخونه هنا !» ونزل عن المنصة .

وألقى رئيس لجنة العمال في ميناء اسدود ، ميشيل سروسي ، خطاباً عنيفاً موجهاً ضد قيادة الهستدروت (المعراخية) : «انهضي من سباتك ! جمهور الشغيلة يقف الى جانك ومعك ، نظميه للكفاح . لو عملوا هكذا للشغيلة في دولة أخرى لانفجرت ثورة . لكانوا يخرجون الى الشوارع ويحرقون كل شيء» . وطالب سروسي قيادة الهستدروت بأن تعلن عن فتح اتفاقيات العمل خلال أسبوع ونادى بتأثر : «أين حيفا الحمراء ؟ أين المنطقة الصناعية الكبيرة في بئر السبع ؟ لا شيء . نحن الذين ستقود جمهور الشغيلة وتخرجه من البيت الى الشارع» .

وانفضت المظاهرة . ولا تستطيع ألا تفكر : ماذا حدث ، في اسدود بالذات العمال يقظون ومصرون على الكفاح الطبقي . لدى الجمهور وعي طبقي حقيقي . هذا الذي تمنيناه منذ سنوات طويلة .

הארץ

توجه متزن نحو قوة «الانتشار السريع» الأردنية !

كتبت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها يوم الاثنين (١٠/١٧) حول نية الادارة الامريكية تشكيل قوة اردنية «للانتشار السريع» ما يلي :

عبّر سفيرنا في واشنطن ، عدة مرات ، في أحاديثه مع ممثلي الادارة الامريكية ، عن المعارضة لبرنامج «البنتاغون» بشأن تدريب وتسليح قوات عسكرية أردنية يُعد لاستخدامها بإشراف قيادة أمريكية ، كقوة «انتشار سريع» في دول الخليج الفارسي ـ إذا ما دعت الظروف إلى تدخل سريع كهذا . ويطرح السؤال نفسه عما اذا كانت معارضة إسرائيل محتمة .

من الممكن الزعم ان كل وسائل قتالية إضافية تحسن من قدرات الجيش الأردني في كل مكان ، وليس فقط في محاذاة الخليج الفارسي . ولكن حتى الآن ليس في مقدور هذه الزيادة في الوسائل القتالية ان تغير بشكل ملموس من ميزان القوى بين الاردن واسرائيل ، ويجب أن نسأل عما إذا كان مناسباً أن نجعل هذا الموضوع حلقة أخرى في سلسلة الخلافات بين واشنطن والقدس .

من الممكن أن يكون هناك الانطباع بأن عودة الادارة الامريكية في توجهها المتكرر إلينا بألا نشجع المعارضة في الكونغرس لتمويل البرنامج أدت الى إحساس مهين في أوساط معينة في القدس . فالحكومة السابقة طلبت ، أكثر من مرة ، إقناع القيادة الأمريكية بأن إسرائيل قادرة على أن تكون قاعدة لقوة «الانتشار السريع» للجيش الأمريكي . ولم تغب التلميحات ، أيضاً ، بأنه في وقت الحاجة تستطيع الولايات المتحدة الامريكية ان تعتمد على الجيش الاسرائيلي . وها هم في واشنطن يفضلون الجيش الأردني شريكاً . وهكذا انتهى الأمر نهائياً بالنسبة لما سمي مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين اسرائيل وأمريكا .

ان أصدقاءنا الامريكيين يستطيعون الزعم بأن الدول العربية على شاطىء الخليج الفارسي لا ترغب في مساعدة جنود الدولة اليهودية ، وبأن اسرائيل ، إذا كانت مهتمة بتعزيز الموقف الأمريكي في الخليج الفارسي ، ان تكون راضية عن نجاح الولايات المتحدة في تجنيد قسم من القوة العسكرية لدولة عربية موالية للغرب ، مثل الاردن ، لخدمة أغراضها في هذه المنطقة . إن الاستفادة من قوة انتشار أردنية من حيث القدرات والدوافع ـ هي من مهام الولايات المتحدة . ومن المفضل ان تمتنع حكومة اسرائيل عن الضجيج في موضوع هامشي من منطلقنا الأمني . ومن المفضل أكثر أن تفحص بهدوء أعصاب ما إذا كانت هناك ثغرة في المبادرة الأمريكية تؤدي الى خطوة إيجابية على صعيد التعاون مع الاردن .

اجتماعات انتخابية

الخميس ٨٣/١٠/٢٠

- بيت صفافا : الساعة الثامنة مساء. يتكلم: جورج طوبي .
- يافا (العجمي) : الساعة الثامنة مساء اجتماع شعبي. يتكلم: علي عاشور وشوليت حنين .
- كفر ياسيف : الساعة السادسة مساء في النادي. يتكلم: ماير فلنر.
- المشهد : الساعة الخامسة بعد الظهر.
- حيفا (وادي النسناس) : الساعة السابعة والنصف مساء. يتكلم: توفيق طوبي وكالمانن التمان وزاهي كركبي وفتحي فوراني.
- عيلبون : الساعة الخامسة بعد الظهر في النادي. يتكلم: سالم جبران.
- كابول : الساعة السادسة مساء في النادي. يتكلم: سميح القاسم وتوفيق زياد.
- أم الفحم : الساعة الثانية والنصف بعد الظهر اجتماع نسائي في النادي. يتكلم سلوى موسى .

تهانينـــا

- الى الرفيق أحمد أبو سرية وزوجته بالمولودة الجديدة «فداء» .
- والى الصديق حسني جامعة وزوجته بزواج ابنهم «حسام» .
- والى الصديق ناصر حسن أبو تنهى بالخطوبة .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

- الى الصديقة منى حريري بالخطوبة . ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة .

نادي الفتيات ـ يافة الناصرة

- الى الصديق أنيس وجيه وعروسه سهام بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة .

الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة

- الى الرفيقين أناليس وتوفيق عبود بولادة ابنتهما ميسون ـ مبروك .

أعضاء الحزب الشيوعي ـ حيفا

- الى الرفيق رياض صليبا بمناسبة تخرجه من جامعة بوخارست وحصوله على شهادة طب الأسنان .
- والى الرفيق راسم الحاج بمناسبة تخرجه من جامعة كرايوفا وحصوله على شهادة الطب العام .
- والى الرفيق رباح عوض بمناسبة تخرجه من جامعة كرايوفا وحصوله على شهادة طب العام .
- والى الرفيق عبد القادر طه بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الأسنان من جامعة ياش .
- والى الرفيق منير خوري بمناسبة تخرجه من جامعة ياش وحصوله على شهادة طب الأسنان .
- والى الرفيق محمود دلاشة بمناسبة تخرجه من جامعة كلوج وحصوله على شهادة طب الأسنان .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ رومانيا

- الى الرفيق عبد القادر طه بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الأسنان .
- والى الرفيق منير خوري بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الأسنان .
- والى الصديق عفيف كيال بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب العام .
- والى الصديق محمد ملحم بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان .

أعضاء الجبهة والحزب ـ ياش ـ رومانيا

- الى الرفيق حنا خوري بمناسبة الخطوبة .
- والى الرفيق حسين شمالي بمناسبة الخطوبة .
- والى الرفيق عبد القادر طه بمناسبة الزواج .
- والى الرفيق شكرالله عطاالله بمناسبة الزواج .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ رومانيا

صباح الخير

للحاضر والمستقبل !

لا ندري بالضبط ما الذي أراده محرر «هارتس» حين ابرز على الصفحة الاولى (٨٣/١٠/١٦) الخبر التالي : («يجب ان نزعزع ليس فقط الحكومة بل وايضاً الهستدروت . فالعمال يريدون رداً قوياً ضد الحكومة . فالاضراب لمدة ساعتين يتيح لهم ان يتهربوا» ـ بهذه الكلمات صرّح يهودا بن هروش ، سكرتير مجلس عمال اسدود الذي بادر الى الاضراب العام في المدينة) .

فقد يكون قصد «هارتس» ابراز الانشقاق بين الهستدروت وممثلي العمال النقابيين وقد يكون الهدف ابراز السبق الصحفي في نشر هذا التصريح الهام (الذي لم تنشره صحيفة أخرى) .

لكن بالنسبة لنا فان التصريح نفسه مهم . ولا شك في انه يخدم كثيراً قضية الطبقة العاملة في بلادنا .

وتكمن أهميته أولاً في كونه يتماثل تماماً مع اقوال حزب الطبقة العاملة الحقيقي في اسرائيل ، الحزب الشيوعي والجبهة التي يقودها .

فعلى أثر اتخاذ قرار بالاجراءات الاقتصادية الكارثية يوم ١٠ الجاري خرج نقابيو الجبهة بتصريحات تطالب الهستدروت باتخاذ اجراءات كفاحية قوية وفعلية تصل الى حد الاضراب الشامل والمفتوح حتى تتراجع الحكومة عن إجراءاتها . وقال بنيامين غونين ، يومها في مقابلة تلفزيونية ، ان الهستدروت تقود قوة جبارة ـ مليون ونصف المليون عامل ـ بامكانهم ان يزعزعوا بها الدولة ويشلوا الاقتصاد . وأصدر الحزب بياناً بهذا المضمون وكذلك فعلت الجبهة . وخرج رفاقنا الجبهويون في تل ابيب بمظاهرة ثورية الى سوق الكرمل .

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت ، يوم الخميس الماضي ، طالبت الجبهة بألا يقتصر الاضراب على ساعتين وبأن يكون ليوم واحد على الاقل وبأن تبدي الهستدروت نيّة فعلية للنضال تخيف الحكومة وتضطرها الى التراجع عن إجراءاتها .

ولكن قيادة الهستدروت المعراخية أصرّت على الاكتفاء بالاضراب ساعتين ، دون اي التزام بمتابعة الكفاح . بل انها وضعت شعاراً يطمئن الحكومة تماماً . فلم تطالب بالغاء الاجراءات وانما طالبت بدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء تعويضاً عن هذه الضربات . أي انها استسلمت أمام الضربات .

من هنا كان طبيعياً جداً ان يرى هروش ، وهو ايضاً معراخي ، ان الهستدروت لا تتخذ موقفاً قوياً . وقد اعترف فيما بعد بأنه دعا الى جعل اضراب الساعتين إضراباً ليوم كامل (٨٣/١٠/١٦) ليس لأنه يريد خرق قرارات الهستدروت بل لأن العمال يضغطون عليه في هذا الاتجاه .

اجل فالعمال متضايقون ويشعرون بالاختناق . فهذه الحكومة لا ترحمهم . انهم يرون بأعينهم انها تحملهم أعباء فوق طاقتهم . تنهب منهم ارزاق عيالهم وتقذف بهم الى مستنقع الفاقة والفقر والبطالة . وفي الوقت نفسه تواصل دفع المساعدات بالمليارات الى اصحاب البنوك وشركات التصدير ومقاولي البناء وبناة المستوطنات .. وهذا فضلاً عما يدفع لجيش الاحتلال والعدوان .

اصبح الكثير من العمال يعرفون ويدركون هذه الحقائق . والمعرفة هي اول شرط للوعي وللنضال .

اجل يجب ان يهتف العمال هتافنا : يجب زعزعة الهستدروت والحكومة . يجب ان تتحرك الهستدروت للنضال من اجل العمال الذين من المفروض ان تمثل مصالحهم ، فتناضل معهم لاسقاط الحكومة .

هذا هو هتافنا الذي سيصل الى كل مكان في البلاد مثلما وصل الى اسدود . فالمسألة مسألة وقت . والنتيجة الحتمية هي ان جماهير العاملين في اسرائيل ستكتشف .. ان مصلحتها تقتضي تبني كل شعاراتنا وسياستنا . فلا يوجد أمامها افضل من هذا الطريق .

وما نسعى اليه هو ان لا يطول الوقت فتكثر التضحيات والضحايا .

● شؤون محلية ●

شعب موحّد الصف لا « بطيخ يكسّر بعضه » !

« والله سأحملنكم على الطريق » !

أرسل إليّ إخوتي الجبهويين ، في بلدة أم الفحم الشماء ، نسخة من منشور أصدرته ووزعته قائمة «جبهة الانصار ـ هـ د. ف» في أم الفحم . ان احترامي لهؤلاء الأخوة ولكل التيار الوطني الذي يمثلون ، يدفعني الى محاولة إزالة ما أتمنى أن يكون مجرد سوء فهم من لدنهم .

لقد امتلأ منشورهم المذكور بمحاولات التجريح الشخصي في الرد على بعض ما جاء في كلمتي ، في مهرجان الجبهة الانتخابي في أم الفحم ، فيما يختص بدعوتنا الموجهة إليهم للانضمام الى الجبهة او ، على الاقل ، للتعاون معها خصوصاً في هذه المعركة الانتخابية التي تكتسب ، في الاوضاع القائمة والمتطورة ، أبعاداً خاصة .

اتهموني بأنني ، في كلمتي ، اتهمت وفدهم ، «الذي شارك في مؤتمر فلسطين في جنيف ـ الرفاق محمود فوزي ومروان درويش وميسرة السيد» بأنهم «اولاد» .

من المعيب ، ايها الرفاق ، إيراد أنصاف الحقائق على طريقة «ولا تقربوا الصلاة» .. ! لم اقل اولاد . بل قلت : أولادنا ! والفرق كبير . وطلبتُ منهم ان يكونوا متواضعين ، معنا ومع القيادة الشرعية الوحيدة المعترف بها للشعب العربي الفلسطيني ، م. ت. ف. .

قلت ، تقريباً حرفياً : إنهم اولادنا . وممنوع ، أخلاقياً وتقليدياً وقانونياً ، أن يقوم الوالد بضرب ولده مهما فعل . وسيبقون أولادنا مهما يفعلوا . ولكن ، قلت : هل يجوز للولد أن يرفع يده على والده ـ على الجبهة ؟

هذا هو السؤال المحيّر !

وأنهيت خطابي موجهاً النداء إليهم بالذات ، قائلاً : إسمحوا لي أن أردد هتاف عمر بن الخطاب الشهير : «والله لأحملنّكم على الطريق» !

وهذا ما فعلته ، باسم حزبي وشعبي ، منذ ان ظهر هذا التيار القومي المتفرد في صفوفنا . وحزبنا أقام الجبهة ، القطرية والجبهات المحلية ، من أجلهم ومن أجل غيرهم من التيارات المستعدة للكفاح الوطني واليومي . ولقد علمنا لينين ، نحن الشيوعيين ، ان نحترم ونشجع الطاقات الثورية الشابة حتى ولو شطّت بمواقف «يسارية» بعيدة عن إمكانيات شعبها .

● بقلم : اميل حبيبي ●

ان احترامنا وتشجيعنا لهذه الطاقات الثورية الشابة ـ «فلا يمكن ، قال لينين ، تصور حركة ثورية بدون هذه الروح الثورية الشابة» ـ يُلزمنا ان نعاملها بصراحة الصديق الصدوق لا بمداهنة «الصديق» المتزلف . ولذلك فإنه لأمر بائس أن يدّعي هؤلاء الاخوة ، في منشورهم ، أنني «عبتُ عليهم انهم من الشباب» . إننا نحبهم ونحترمهم ، ونعفو عن بعض هفواتهم ، لأنهم ، بالضبط ، شباب . ولأنهم شباب نرى انه لا يحق لهم إهدار ثوريتهم الشابة عبثاً .

ولينظروا حولهم ، في بلدتهم العريقة أم الفحم وفي كل مكان ، فيتأكدوا أننا بذلنا أقصى ما اوتينا من قوة ومن ثقة بأجيالنا الطالعة حتى وقفت على رأس قوائم الجبهات المحلية ، عناصر شابة . بهذا نعتز . وهذا هو برهاننا على أن كفاحنا الطويل لم يذهب سدى .

ان ثقتنا بصواب نهجنا ، الذي أكدته تجربتنا هنا وتجربة إخوتنا في الخارج ، وثقتنا بأصالة إخوتنا الشباب في التيار القومي المتفرد ، هما اللذان أوصلاني الى ترديد هتاف عمر بن الخطاب : «والله لأحملنّكم على الطريق» !

أما تساؤلاتي عن المدعو أوري ديفيس فالحقيقة أن لدينا اكثر من مجرد التساؤل . ولكنني اكتفيت ، في خطابي في أم الفحم ، بأن ألفت الانظار الى انه «يعيش في الخارج» . ومعنى هذه الاشارة أنه يستطيع ان يجيز لنفسه ان يُشرّق ويُغرّب ، في المزاودة على قضية شعبنا ، ما دام بعيداً عن العِصِيّ التي يتلقاها هذا الشعب على اجساده هنا ، في وطنه . فكيف تريدونني أن أرد على اتهامكم إياي ، بسبب موقفي من «المهاجر أوري ديفيس» هذا ، بأنني أبديت «ملاحظات فاشية تقشعر لها الابدان» ؟

وكيف تريدوننا ان نتعامل مع إصرار هؤلاء الاخوة على اعتبار أوري ديفيس «المناضل الكبير» ؟ إن هذا «المناضل الكبير» ، أيها الاخوة ، لم يتنازل ويطلب من مؤتمر فلسطين في جنيف اتخاذ قرار في استنكار حملات القمع والبطش ضد قيادة حركتكم ، كما جاء في منشوركم . هذا ، ببساطة ، غير صحيح . ان اوري ديفيس قد طلب من المؤتمر المطالبة باطلاق سراح أودي أديب فقط لا غير متجاهلاً العرب المسجونين معه . وتستطيعون أن ترجعوا الى ملفات المؤتمر لتتأكدوا من كلامي .

إنني أعتز ، أنا ورفاقي ، أننا كشفنا النقاب عن اوري ديفيس وأمثاله من المتاجرين بقضية شعبنا العربي الفلسطيني والذين ، بشعاراتهم المتطرفة ، يعملون على تشويه أهداف هذا الشعب العادلة ويساعدون ، بذلك ، الدعاية الصهيونية . واعترف أنني قلت ، في جنيف ، لأوري ديفيس هذا ان لعبته قد انكشفت وانتهت وانه عليه ان يبحث عن شعب آخر ، غير شعبي ، لكي يركبه !

ومع ذلك تبقى قضية أوري ديفيس وأمثاله قضية خاصة بهؤلاء الإخوة . يستطيعون ان يستمروا في اعتباره «مناضلاً كبيراً» الى أن يساعدهم مرور الزمن نفسه على استخلاص النتائج الصحيحة .

أمّا القضية التي تهمنا جميعاً فهي قضية وحدة الصف . لقد اقمنا الجبهة إطاراً وقاعدة سياسية وتنظيمية من أجل هذا الهدف السامي الذي أصبح ، منذ الآن ، أهم مكاسبنا الفعلية . فما المانع الذي يحول بينكم وبين أن تجدوا أماكنكم المحترمة والمرموقة والقيادية في صفوف الجبهة قطرياً ومحلياً ؟ دعوناكم وندعوكم وسنستمر في دعوتكم الى ذلك . فلماذا تتهربون من الجواب ؟ ولماذا نراكم ، في كل معركة ، تتفردون ؟

وهذا السؤال وجّهناه ونوجهه الى اصحاب هذا التيار في كل مكان من بلادنا ، في أم الفحم وفي الناصرة وفي كل مكان : تريدون ان تقيموا حزبكم الخاص ؟ هذا حقكم . ولكن لماذا ، لماذا لا تبقون ـ أنتم وحزبكم الخاص ـ داخل الجبهة ؟ لماذا لا تتورعون عن التعاون مع عناصر السلطة المشبوهة فيما لا يكون لكم أي شغل سياسي ، منذ بدايتكم ، سوى التحريض على الجبهة وعلى الشيوعيين ؟ كيف تريدوننا أن نفسّر تصرفكم هذا ؟ ما لهم الشيوعيون ؟ ما له تاريخهم الحافل بالتضحيات وبالاخلاص ؟ لماذا هذا الاصرار المذهل على ان تحلوا محل الشيوعيين ؟ ان الشيوعيين يدعونكم الى المشاركة في النضال وفي التضحيات وفي الخط السياسي وفي القيادة . فلماذا هذا «الإباء والشمم» ؟ لماذا هذا التسيب في محاولة الطعن بدور الشيوعيين وبتاريخهم ؟

لماذا كان عليكم ان تشقوا وحدة الصف وان تخوضوا هذه المعركة ، التي تصبح بسبب تداعي الاحداث ، مصيرية ، في قائمة منفردة ؟

انه لمن المؤسف ان يتهرب اصحاب هذا التيار المتفرد ، ان كانوا في أم الفحم وان كانوا في الناصرة ، من الجواب على هذه الأسئلة . عشرات بل مئات المرات ، بالالتجاء الى الاسفاف الكلامي والى الكذب الرخيص على الاحياء . فحين يدعي الاخوة في أم الفحم ، في منشورهم ، ان اميل حبيبي «عاهد نفسه أن يخرب أي علاقة جيدة بيننا وبين الحزب الشيوعي» وانه «يكيل لنا الشتائم» فإنهم ، بذلك ، يطعنون بخناجر التجريح الشخصي ذلك الحضن الذي دعاهم ويدعوهم ، باسم شعبنا كله ، الى الركون إليه وعليه .

ومع ذلك فسنظل نهتف ، مؤكدين لكل وطني مخلص: «والله سأحملنّكم على الطريق»..

رئيس جديد لمجلس طلاب مدرسة اكسال



● عبد السلام عبد الهادي ●

● اكسال ـ لمراسلنا ـ «هدفنا الاساسي هو العمل على توسيع مجالات التعليم في مدرستنا ، التي لا يتعدى عمرها الثلاث سنوات ، والعمل مع ادارة المدرسة على مطالبة وزارة المعارف بفتح فروع علمية جديدة في المدرسة مثل فرع الفيزياء والاقتصاد والمحاسبة» ـ بهذه الكلمات علق الطالب عبد السلام ناظم عبد الهادي ، من مدرسة اكسال الثانوية ، على انتخابه رئيساً لمجلس الطلاب .

وكان طلاب المدرسة قد انتخبوا لعضوية المجلس كلاً من الطلاب ـ ناظم عبد الهادي وعبد الوهاب محمود شلبي وفؤاد محمد عبد الهادي .

وأكد رئيس المجلس الجديد لمراسلنا ان مجلس الطلاب في مدرسة اكسال الثانوية سيكون عضواً فعالاً في اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل وفي نضالاتها المثابرة من اجل تحسين اوضاع طلابنا وتحقيق المساواة لهم ولمدارسهم .

نداء الجبهة الى الشباب أمل الحاضر والمستقبل :

لنُخيِّب آمال السلطة ونُفشل مؤامراتها بتعزيز القلاع الجبهوية ووحدة الصف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء خاصاً الى المصوتين الجدد وجميع الشباب ، وُزّع بآلاف النسخ بين الشباب في جميع المدن والقرى العربية .

وقد جاء في صدر المنشور : «حين تتوجه الى صندوق الاقتراع لتدلي بصوتك ، فإنك بذلك تتخذ موقفاً . هذا الموقف هو موقف سياسي ـ اجتماعي له قيمته في زيادة الوزن النوعي للجماهير العربية في اسرائيل او إنقاصه . فأنت مدعو الآن لأن تتخذ موقفاً ليس على أساس إرضاء صديق او قريب او جار . فالمعركة ليست حمائلية ولا طائفية ولا تجارة اصوات في السوق السوداء .ان الانتخابات هي معركة مبادىء سياسية . فهي موقف تتخذه انت لخدمة الاهداف والآمال التي تصبو اليها مزوّداً بالوعي الذي هو سلاحك في المعركة» .

وأكّد النداء أهمية المعركة الانتخابية للسلطات المحلية ، خاصة في هذه الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نمر بها ، وأهمية تعزيز وزيادة القلاع الجبهوية .

كما عرّى المنشور الاساليب التضليلية التي تمارسها الاحزاب الصهيونية لسرقة الاصوات العربية وتفريق وحدة الصف بهدف تنفيذ هدفها الرئيسي وهو اسقاط الادارات الجبهوية واضعاف الجبهة وتشليح جماهيرنا امضى سلاح في كفاحها ـ سلاح وحدة الصف الجبهوية . ويؤكد النداء أن من أهم هذه الاساليب التي تنتهجها الاحزاب الصهيونية ، خاصة المعراخ والليكود والمفدال هي محاولة طمس المضمون والابعاد السياسية للمعركة الانتخابية ، ومحاولة التكيُّف مع التحولات الاجتماعية بين الجماهير العربية النوعية والكيفية .

فقد جاء في المنشور : «بكفاحنا استطاعت الجماهير العربية أن تنبت جيلاً من المثقفين والاكاديميين والعمال والمهنيين الذين اصبح لهم دورهم في الحياة السياسية والاجتماعية . ولاجهاض دور هذه النوعية تحاول الاحزاب الصهيونية تغيير خيوطها في هذه المعركة الانتخابية والتركيز على اقامة قوائم يقف على رأسها بعض حملة الشهادات . وكأن تغيير الثوب يُنظِّف الجسد العفن» .

وبعد أن يعدد النداء كفاحات الشباب ضد القوانين العنصرية التي سنتها السلطة والاحزاب الصهيونية ضد الشبيبة العربية مثل قانون قصاب وغيره ، يؤكد :

«ان اكثر ما يرهب ويقلق السلطة وجميع الاحزاب الصهيونية ، وفي مقدمتها المعراخ ـ التجمع ـ هو الموقف الوطني الكفاحي الواعي للشبيبة العربية . ولهذا ، اتفقت هذه الاحزاب على «توحيد» صفوف عرابيها بين جماهيرنا ، واوكلت للتجمع القيام بدور المقاول الرئيسي لسرقة ضمائركم واسقاط قلاعكم الجبهوية .

فلنخيِّب آمالهم مرة أخرى ، ونعزز قلاع الجبهة ووحدة الصف بمزيد من الادارة الدمقراطية ... ولتكن صبيحة يوم ٢٦ تشرين الاول القادم اهزوجة نصر جديدة ينشدها الشباب وجميع القوى التقدمية في بلادنا .



التقدمية والوطنية ليسا شعاراً مزاجياً وإنما هما نضال وموقف وممارسة فعلية

من الواضح ان موقع كل من حركة سياسة عربية جديدة على الطريق الكفاحي الذي سلكته الجماهير العربية منذ قيام دولة اسرائيل ـ هو ما يؤدي الى اعطاء التصنيف السياسي لها. وبالتالي فان ما يعطي حركة من هذا النوع ميزتها هو موقفها وتعاملها وليس تلك الحرية المطلقة في اختيار الصفات والالقاب من قاموس اللغة العربية حسب المزاج والرغبة.

ومن هنا ينتج ان «التقدمية» مثلا في حركة سياسية تقاس اولا وقبل كل شيء بالموقف في المحك السياسي الاساسي. وهو في وضع الجماهير العربية في اسرائيل ـ النضال ضد سياسة القمع العنصرية وضد التمييز ومن أجل نيل حقوق الاقلية العربية كاملة بحيث ان هذا النضال يكوّن جزءا من شمولية نضال الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة. ولا يكفي ان يطرح هذا الموقف كشعار جامد وانما على صاحب هذا الموقف ان يترجمه الى خطة عمل كاملة تتلاءم مع الظروف الموضوعية تماما ـ واهمها ظروف القاعدة الجماهيرية التي تقوم بالنضالات ـ ولا تتجاوزها في اي اتجاه كان مثل ـ التجاوز كنتيجة لعدم فهم المعطيات على ارض الواقع بشكل يؤدي الى العمل بخطوات تتجاهل الظروف والمقومات الاساسية وهذا يثير اقتناعا في السير بخطوات سريعة لا رصيد لها ويرجع بالتالي بالانتكاس الخطير. (المقصود التجاوز باتجاه التثوير مع تجاهل المعطيات الموضوعية).

والتجاوز في الاتجاه الثاني والدافع اليه يختلف تماما عنه في الاتجاه الاول رغم ان النتائج مطابقة تقريبا. وهذا التجاوز يسير بطريق دعوة القاعدة الجماهيرية للتراجع عن المكاسب والمصالحة او التهادن مع سياسة السلطة.

واذا كان بأمكاننا في الفترة الاخيرة ان نرى تجسيدا للتجاوزين في حركات موجودة على الساحة السياسية العربية في اسرائيل. فأنني اجد من الضرورة ان اتطرق في هذا المقال للنوع الثاني فقط وهو الداعي الى التراجع عن المكاسب ومعاداة القوى الوطنية الصادقة نظرا لخطورة هذا النهج واصرار الوطنيين على لجمه وتعريته وعزل اصحابه كليا.

ولعل ابرز تجسيد لهذا الاتجاه يكمن في «الحركة التقدمية» في الناصرة والتي ـ كما نعرف جميعا ـ تألفت نواتها من مجموعة انشقت عن رابطة الجامعيين ثم عن جبهة الناصرة الدمقراطية وجمعت حولها الكثير من الخارجين عن الصف الوطني والمعادين اصلا لكل ما هو تقدمي ووطني، او بعض القوميين المتعصبين الذين قضوا فترة ثلاثة عقود من الزمن دون اي نشاط نضالي يجترون رصيدهم السياسي الخائر الذي كانوا قد كسبوه في اوائل سنوات الخمسين. وكذلك فقد جمع المنشقون عن الجبهة حولهم عددا من «الزعلانين» الذين لم يصلوا الى طموحاتهم الفردية الانانية في ظل البلدية الدمقراطية. وهؤلاء من النوع الذي تتلخص معادلته في الحياة بشكل ـ اما الوصول الى المآرب الانانية او معاداة جبهة الناصرة. وكأن الشرط لوطنيتهم هو تمييز مكاسب ابناء الناصرة بقيادة الجبهة لصالح بعض المتسلقين.

وقد كان التقاء هؤلاء ـ رغم اختلاف آرائهم في البداية فقط ـ على اساس واحد هو اسقاط الجبهة ومعاداة طريقها بدون ان يعرضوا بديلا وطنيا لاهل الناصرة. وما يثير الاستغراب هو انهم يظنون انه بالامكان اكتساب تأييد قاعدة جماهيرية وقوة عن طريق الشتم والتهريج والعداء مما يدل على ضحالة فهمهم للحقيقة التي تفرض نفسها يوميا ـ وهي تطور جماهيرنا العربية ووعيها التام لمسؤوليتها النضالية وللمهام التي يفرضها واقع الصدام مع السياسة العنصرية الشرسة.

لدى قيام هذه الحركة اعتقد البعض ان التناقض الحاد في آراء اعضائها بين رجعيين وقوميين وصريعي الكراسي (التناقض الذي تم التعبير عنه في اكثر من مناسبة وشكل قبل قيام الحركة وبعده) سيحتدم وسيحسم في النهاية وحينئذ فقط يجب تحديد الموقف من هذه الحركة.

ولكن هؤلاء اكتشفوا خطأهم على الفور. فالمكتوب يقرأ من عنوانه. ومن البداية ظهر ان هذه الحركة، وفي وثيقتها الاساسية، ترى عدوها الاساسي في الحزب الشيوعي وفي جبهة الناصرة الدمقراطية وطريقها. وهكذا كانت الوثيقة بمثابة اتفاق بين الموقعين عليها، يقودهم في اقصى الطرق لمعاداة شعبهم وبلدهم من حيث يدرون او لا يدرون.

ومنذ ان رفعوا الشعار ـ التركيز على العمل البلدي وليس السياسي (وهو الشعار الذي غيروه عشية الانتخابات لاهداف واضحة). تأكد اكثر انهم يسيرون وفق سياسة قطف الرأس والتفاهم مع السلطة ومهاونتها والتراجع امامها شيئا فشيئا. ولم يطل الوقت حتى صار هذا الموقف نهجا يثبت اكثر يوما بعد يوم مع صدور نشرات «التضامن» واعداد «الانباء» وعقد الاجتماعات واصدار المناشير وبالطبع.. ايضا بالافعال التي دلت على الانتقال من انحراف الى اخر.

ويكفي ان نقدم بعض الامثلة على ذلك :

● احد قادتهم المركزيين الدكتور جورج قنازع، يشترك في وفد تطبيع العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية فيسافر الى قاهرة السادات ثم يرعى احتفالا تطبيعيا في حيفا تحت رعاية السفير المصري في اسرائيل.

● معظم قادة الحركة يشاركون في الرعاية (وبيع تذاكر) لعرض فرقة فنية مصرية في الناصرة جنبا الى جنب مع وكيل السفارة المصرية في اسرائيل.

● الحديث في احدى النشرات عن «الفاشية الفلسطينية» مقابل الفاشية الاسرائيلية.

● مغازلة رجل الليكود في الناصرة، سامي شاهين، وفتح صفحات «التضامن» لرسائله وبياناته وبين مواقفه المعادية لجبهة الناصرة وبلديتها.

● ثم الاجتماع التنسيقي بين قادة الحركة وبين رعنان كوهن، رئيس الدائرة العربية في حزب العمل.

لقد فعل قادة الحركة افعالهم المذكورة وهم يوهمون انفسهم بان الشعب اعمى لا يرى. فحين تعرض الوطنيون الحقيقيون في الناصرة الى اساليبهم وافعالهم لم يجدوا ما يقولونه سوى الشتائم ونشر الاكاذيب المكشوفة ولم يتورعوا عن اطلاق شرارات الاحتراب الطائفي.

وحين وجدوا ان كل هذه الاساليب لا تجلب لهم التأييد ولا الاحترام من شعب الناصرة اصابوا اهالي الناصرة بشتائمهم. فقالوا عن حماسه الوطني وقيامه بالتغني بالاناشيد والاغاني الوطنية في الاعراس والتصفيق والهتاف في الاجتماعات الوطنية ـ «غرائز بدائية ملتهبة».

وهكذا.. لم تترك هذه الحركة بابا الا وطرقته لاثبات بعدها عن «التقدمية» والتصاقها بالتقاليد السياسية الرجعية وبالتعاون والتنسيق مع السلطة (من آلي كفير الى رعنان كوهن). ولم يبق لها من الوطنية الا شعارات بالية.

والخطورة في الامر ان السلطة تشجع تيارا كاملا على نمط الحركة «التقدمية» تطمع في ان يمتد الى القرى والمدن العربية الاخرى. وهنا يحتاج من جماهيرنا الى اليقظة الشديدة وكشف العناصر التي تقبل على نفسها القيام بهذه المهمة غير النظيفة وفضحها في الوقت المناسب ومقاومتها مثلما جرى في الناصرة.

وشعبنا قادر بالتأكيد، ليس فقط على فضح هذا التيار واصحابه بل وصدهم وافشالهم تماما مثلما فعل مع سابقيهم.

● كاتب المقال هو سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وأحد المرشحين في قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية

بقلم : نبيل الصالح ، القدس

اجتماع فرع الخضيرة لنقابة المعلمين يؤكد على التمييز اللاحق بالمعلمين العرب

ممثل (التقدم) الاستاذ مفيد صيداوي : إدارة نقابة المعلمين خدعت جمهور المعلمين

● الخضيرة ـ لمراسل خاص ـ عقد فرع نقابة المعلمين في الخضيرة يوم الاثنين ٨٣/١٠/١٠ اجتماعا عاديا للجنة الفرع حضره السيد بن شباط عضو ادارة نقابة المعلمين.

لقد أكد الاجتماع، منذ البداية، على التمييز اللاحق بجمهور المعلمين العرب في معظم المجالات، خاصة بعد أن تحدث عنها أيضا الاستاذ هاشم زحالقة الذي أعاد عمليا ما كان ممثل كتلة («التقدم») قد قاله في جلسات سابقة مثل التمييز ضد معلمات رياض الاطفال العربية، والتمييز في القروض المأخوذة من ... («مساده») وعدم الانصاف في مسألة تنقلات المعلمين العرب.

وبعد أن تحدث السيد بن شباط عن الاتفاق مع الحكومة حول لجنة («عتصيوني») التي تنازلت بموجبها النقابة للحكومة عن الكثير مما جاء في بيان اللجنة المذكورة ـ حتى بن شباط نفسه سماها عتصيوني مصغرة ـ بعدها تحدث ممثل كتلة («التقدم») فقال ان ادارة نقابة المعلمين قد خدعت جمهور المعلمين. حيث، من ناحية، ضخمت ما جاء في بيان لجنة عتصيوني، ومن ناحية أخرى أكد زعماء المعراخ في النقابة، أكثر من مرة، أنهم لن يتنازلوا عن ضرورة تنفيذها. وها هم أنفسهم يقبلون بأقل مما جاء في الاتفاقية. وبذلك فهم يخدعون جمهور المعلمين بشكل واضح.

نساء المكر يتجندن لانجاح الجبهة في الانتخابات

● المكر ـ من محمود ابو شنب ـ عقد بعد ظهر الاحد الماضي بمبادرة من نساء الجبهة، اجتماع نسائي انتخابي كبير في بيت المحامي هاشم الخطيب حضره ما يقارب ال ٦٠ امرأة من نساء القرية المدفوعات بحماس التجند الى جانب الجبهة.

تكلم في الاجتماع رئيس المجلس ومرشح الجبهة للرئاسة محمود صالح فتحدث عن أهمية مشاركة المرأة في النشاط الانتخابي. وقال ان المرأة ـ نصف المجتمع ـ قوة هائلة في المعركة. واذا وضعت ثقلها الى جانب الجبهة فان النجاح يصبح مضمونا.

كما تكلم نائب رئيس المجلس أحمد الخطيب فركز على الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، في ظل حكم الليكود، في الانتخابات الراهنة. واكد على الميزة التي تتمتع بها الجبهة عن غيرها. وقال ان الجبهة تريد كرامة وطنية وخدمات. وان منطلقها هو وحدة الصف وحشد الجماهير في الدفاع عن حقوقها.

وقد خرجت النساء من الاجتماع وهن أشد حماساً لأنجاح الجبهة في معركة الانتخابات.

شباب الجبهة الدمقراطية ـ المكر

كلنا جبهة ..!!

* صوتك سلاحك في المعركة الانتخابية، ضد الاحتلال، ومن اجل مجلس دمقراطي وطني *

● المكر ـ من محمود ابو شنب ـ قام شباب جبهة المكر الدمقراطية بتوزيع منشور في القرية جاء فيه، انه من منطلق الحرص على انخراط الشباب في قضايا شعبنا، فقد بادرت نخبة من الشباب الى تشكيل اطار يوحد جماهير القرية، هو «شباب الجبهة».

وذكر المنشور ان السلطة واعوانها قد بذلوا جهدهم طول الوقت لتفريق شبابنا وتفكيكهم، تسهيلاً لممارسة سياسة التجهيل العنصرية اللئيمة والتي عبر عنها ممثل النظام العنصري لوبراني بالقول: «نريد العرب حطابين وسقاة ماء».

الا أن شبابنا تصدى لهذه السياسة العنصرية بالنضال ضدها، بطلب العلم والتحصيل. واثبت انه قادر على افشالها عن طريق رص الصفوف والوحدة والتمسك بالوطن.

واكد المنشور ان معركة الانتخابات للمجلس المحلي هي إحدى المهام الرئيسية لتنظيم شباب الجبهة. وذلك لأن شباب الجبهة يريد، كما تريد جماهير شعبنا، مجلساً وطنياً دمقراطيا في القرية يقدم الخدمات ويتفاعل مع قضايا وآمال شعبنا. ويعبر عن مواقف جماهير قريتنا السياسية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وينتهي المنشور بالتأكيد على ان معركة الانتخابات هي معركة سياسية بالأساس وان التصويت لجبهة المكر الدمقراطية للعضوية والرئاسة هي مساهمة كبرى في مقارعة سياسة الظلم والاضطهاد. وانه بانضمام الشباب الى جبهة الشباب يقوون الجبهة محلياً وقطرياً ويدعمون نضالها من اجل مستقبل افضل.

تعزيـــــة

تعازينا القلبية الى رفاقنا الاعزاء واصف ونعمة وأم واصف ونائلة ووديعة والى جميع آل صباغ واقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج بوفاة رفيقنا المحبوب والمناضل المتفاني يوسف صباغ (أبو واصف)

راجين للجميع الصبر والسلوان.

لجنة قطاع الطوق للحزب الشيوعي

ج د ج د

جبهة عيلبون الدمقراطية

■ من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي.
■ من اجل انتخاب مرشح الجبهة يوسف سرور للرئاسة.

الجبهة الدمقراطية تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في عيلبون.

خطباء الاجتماع : ● الرفيق سالم جبران ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ● الاخ يوسف سرور ـ رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، وآخرون ● شعراء الشعب : حنا ابراهيم وشفيق حبيب ونزيه حسون.

ج د ج د

جبهة الناصرة الدمقراطية

نحو الانتصار لشعب الناصرة الجبهوي

احتماعات شعبية وحلقات بيتية في أحياء الناصرة

اليوم الاربعاء ٨٣/١٠/١٩ الساعة السابعة مساء.

● حي المرقبة: في بيت الاخ زاهي غريب. يتكلم: ● النائب توفيق زياد ـ رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما ـ عضو مكتب الجبهة ● الاخ زاهي غريب ـ عضو مجلس الجبهة.

● حي اللاتين: في بيت الاخ نايف سروجي. يتكلم: ● المهندس رامز جرايسي ـ القائم باعمال رئيس البلدية ● المحامي وليد الفاهوم ـ نائب رئيس البلدية ● المهندس نادر سروجي ـ مركز الجهاز الجبهوي في الحي.

حول السياسة الامريكية في مجال التسلح الكيمائي (١)

الولايات المتحدة تحاول التستر على جرائمها في الهند الصينية باختلاق فرية «الاسلحة الكيميائية السوفييتية»

● «الاتحاد» - تنشر فيما يلي الحلقة الاولى من تقرير وكالة «نوفوستي» السوفييتية حول الاكاذيب التي تختلقها المخابرات والصحافة الرسمية في الولايات المتحدة حول ما يسمى «بالاسلحة الكيميائية السوفييتية الصنع» المستعملة في تايلاند وأفغانستان. وفي الحلقة الثانية والاخيرة، التي سننشرها غداً، يكشف تقرير «نوفوستي» عن قيام القوات الامريكية باستعمال الاسلحة الكيماوية ضد شعوب فيتنام ولاووس وكمبوتشيا وثرواتها النباتية وعن الترسانات الامريكية للاسلحة الكيميائية.

*** لقد أكّدت ابحاث الخبراء الاوستراليين والبريطانيين أن إدعاءات الادارة الامريكية حول استعمال الاتحاد السوفييتي اسلحة كيماوية ضد تايلاند وفي افغانستان هي محض إفتراء ***

■ منذ بضع سنوات تقوم الولايات المتحدة الامريكية بحملة افترائية هدفها اتهام الاتحاد السوفييتي وفيتنام في أن لها ضلعاً في استخدام السلاح الكيمائي في جنوب شرقي آسيا وافغانستان. الا أن نتائج عدد من الابحاث والدراسات التي أجراها أبرز الاختصاصيين الدوليين تكشف عن زيف هذه الاتهامات. ومع ذلك لا يكف مفترو واشنطن الذين يشغلون المناصب العالية عن نشاطاتهم ويواصلون تركيب اكذوبة على اخرى محاولين اثبات ما لا يمكن اثباته.

- ١ -

منذ عام ١٩٨٠ أوعزت الولايات المتحدة الامريكية بتشكيل جماعة من الخبراء، ضمن أطر هيئة الامم المتحدة، من اجل التحقيق في «اخبار» استخدام السلاح الكيمائي السوفييتي الصنع. وكما هو معروف زار هؤلاء الخبراء، اكثر من مرة، جنوب شرقي آسيا ومنطقة الحدود الافغانية الباكستانية، حيث قاموا بفحص الاشخاص الذين قيل عنهم انهم تعرضوا لتأثير السلاح الكيميائي، كما قام هؤلاء الخبراء بدراسة «الأدلة المادية».

فماذا كانت نتائج التحقيق ؟ لم يعثر خبراء الامم المتحدة، رغم «التلقين» والضغط اللذين لجأت اليهما المخابرات الامريكية، على ما يؤكد الرواية الامريكية.

لقد اعلنت الاوساط العلمية الدولية، بما في ذلك علماء الولايات المتحدة والمؤسسات العلمية الحكومية في مختلف البلدان مرارا ايضاً عن بطلان هذه التهمة الموجهة للاتحاد السوفييتي. بيد ان ذلك لم يوقف المزيفين. وقد ساهمت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية وغيرها من اجهزة المخابرات اكثر فاكثر في فبركة «الادلة».

وكما تفيد الصحافة الامريكية يجري إرسال المخربين الى جنوب شرقي آسيا بغرض ان تجري، محلياً فبركة «الادلة» المزيفة على استخدام المواد السامة السوفييتية الصنع. كما نشرت في كندا، مؤخرا، مواد تشير الى ان المخابرات المركزية الامريكية تنشيء في المناطق المجاورة لكمبوتشيا مراكز خاصة يعمل فيها مدربون، تلقوا تدريبا خاصاً في الولايات المتحدة الامريكية. وفي هذه المراكز تحقن اجسام سكان جنوب شرقي آسيا بعقاقير تسبب حالات تشبه التسمم الكيميائي. وقد قدم للاطباء الكنديين اشخاص، تعرضوا لهذه العملية اللاانسانية، بمثابة «أدلة».

وسعيا من واشنطن لانجاز هذا العمل القذر بأيدي الغير فأنها تجر بلدانا اخرى الى عملياتها الاستفزازية.

ففي السنة الماضية قدم ممثلو وزارة الخارجية الامريكية الى اوستراليا من اجل تحليل عينات من النباتات والتربة، اخذها الاميركان من تايلاند - البلد التي تعرض، حسب زعمهم، للتصف الجوي باستخدام «السلاح الكيميائي السوفييتي». واكد الاميركان أن اوراق النباتات تحمل اثار المواد السامة (التي تسمى «المطر الاصفر»). ويبدو ان الاميركان كانوا ينتظرون من الخبراء الاوستراليين تأكيداً، يكون بمثابة «ادلة قاطعة» على الحرب الكيميائية في الهند الصينية.

وقد اظهر التحليل الدقيق والعالي المستوى، الذي تمّ في مختبرات وزارة الدفاع الاوسترالية باشتراك ابرز الخبراء الاوستراليين، ان «الخبر المثير»، كما وصفته الدعاية الامريكية، المتعلق باستخدام المواد السامة «السوفييتية الصنع» في جنوب شرقي آسيا ليس الا افتراء. وقد أعدّ الخبراء الاوستراليون تقريرا، يشيرون فيه الى ان المادة الصفراء الموجودة على الاوراق ليست سامة وانها «رشت على الاوراق عمدا وباحدى الادوات كما يبدو»، ثم أكدت وزارة الدفاع الاوسترالية فيما بعد ان استخدام المواد السامة «السوفييتية الصنع» في بلدان الهند الصينية افتراء، ليس الا. كما تفيد صحيفة «اوبسيرفر» الاوسترالية، فان العينات المماثلة تم تحليلها ايضاً على أيدي خبراء حكوميين انكليز في مركز «بورتن - داون» البريطاني للبحوث في قضايا الحرب الكيميائية والجرثومية. وتوصل الخبراء الانكليز، أيضاً، الى الاستنتاج القائل إن رواية واشنطن بصدد لجوء الاتحاد السوفييتي الى استخدام السلاح الكيميائي في الهند الصينية لا اساس لها من الصحة وزائفة.

وفي التصريحات الامريكية دار الحديث عن «الغارات الكيميائية» على سكان تايلاند ووحداتها العسكرية. الا ان الحكومة التايلاندية صرحت بشيء معاكس تماما: لم يستخدم السلاح الكيميائي مطلقا في اراضي البلاد. كما قام علماء تايلاند وممثلو الخدمة الكيميائية في الجيش التايلاندي ببحث البقع الموجودة على الاوراق والتي كانت «مواد سامة»، حسب الزعم. ولم يكتشف طبعاً، في هذه الحالة ايضاً شيء يشبه المواد السامة.

ومن المميز أن الصحافة الامريكية، التي تعشق التزييفات المعادية للاتحاد السوفييتي، لم تجد مكانا لنشر المقالات التي تحتوي على استنتاجات العلماء البريطانيين والاوستراليين. كما تلتزم هذه الصحافة الصمت، أيضا فيما يتعلق بتقارير جماعة خبراء الامم المتحدة.

وعلى الرغم من جميع جهود ادارة واشنطن ومساعيها، لم تستطع، الحصول ولو على دليل واحد يؤكد استخدام «السلاح الكيميائي السوفييتي»، لا على بقايا وسائل الايصال المستخدمة ولا شظايا القنابل او القذائف الكيميائية ولا «ضحاياه» ولا على آثار استخدامه الاخرى.

فما هي هذه «الاسلحة السوفييتية» المزعومة ؟ ان الحقيقة هي انه لا توجد ادلة ولا يمكن ان توجد، لأن استخدام السلاح الكيميائي «السوفييتي الصنع» في المناطق المشار اليها هو افتراء مفضوح، من ألفه الى يائه.

يؤكد الخبراء ان استخدام السلاح الكيميائي يستحيل اخفاؤه. فما ان سلحت المخابرات الامريكية رجال الثورة المضادة الافغان بقنابل يدوية كيميائية حتى حصلت الهيئات الافغانية المعنية على هذه الاسلحة وبالتالي اصبحت هذه الاسلحة أدلة مقنعة ضد هؤلاء الذين يحاولون خوض الحرب الكيميائية بالفعل.

- ٢ -

ويتساءل المرء بشكل عفوي: لماذا تلجأ الولايات المتحدة الامريكية الى الكذب المتعمد وعلى مثل هذا المستوى «الرفيع». وهنا تكمن - وهذا بدهي - عدة اسباب.

قبل كل شيء آخر تعمل الادارة الامريكية كل ما بوسعها كي تنسى اوساط الراي العام العالمي، باسرع ما يمكن والى الابد، تلك الجرائم التي ارتكبها العساكر الاميركان ايام الحرب في الهند الصينية، اذ استخدموا هناك السلاح الكيميائي على نطاق واسع.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية. الحلقة الثانية والاخيرة ستنشر غداً الخميس)

عضو البرلمان الالماني الغربي عن حزب «الخضر» :

سنواصل النضال حتى نمنع نصب الصواريخ الامريكية في المانيا

● بون - و.ص.ف - اعربت ماري لويزبيك اوبردورف، عضو البرلمان الالماني الغربي عن - حزب «الخضر» (دعاة السلام وانصار البيئة) عن تفاؤلها فيما يتعلق بمستقبل الحركة، وقالت إن «الخضر» حققوا اول انتصار لهم ببدء المداولات القومية حول سيادة المانيا الغربية وحقها في معارضة نصب الصواريخ الامريكية على اراضيها.

وأكدت النائبة الالمانية ان حكومة المانيا الاتحادية تعيد النظر حالياً في «سياسة الدفاع» (!!) التي تمكن ان تدفع المانيا الى الهلاك.

واشارت لويزبيك الى ان حزب «الخضر» يعمل على زيادة النقاش السياسي في البلاد حتى يدفع الحكومة الى عدم المجازفة بالموافقة العمياء على نشر الصواريخ الامريكية واوضحت ان الحزب سيواصل النضال من فوق منصة البرلمان الالماني حتى يحقق اهدافه المتعلقة بموضوع الصواريخ.

اليونان تصرّ على تأجيل نصب الصواريخ الامريكية

● أثينا - الوكالات - بعث اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان برسالة جوابية للرئيس الامريكي ريغن اكد له فيها اصرار بلاده على تأجيل نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان اليونان هي العضو الوحيد في حلف الاطلسي الذي رفض الموافقة على خطة ريغن المتعلقة بنصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة على اراضي اوروبا الغربية.

مناورات عسكرية بريطانية - مصرية وبريطانية - سودانية

● لندن - الوكالات - اعلنت وزارة «الدفاع» البريطاني، في الاسبوع الماضي، ان وحدات عسكرية، برية وبحرية تابعة لها ستجري مناورات مشتركة مع وحدات عسكرية مصرية في منطقة ميناء الاسكندرية. وستجري هذه المناورات في الفترة بين ١٠/٢٧ وحتى ١١/٥ . وسيشترك في هذه المناورات. من الجانب البريطاني، حاملة الطائرات «ارمز» والف جندي من مشاة البحرية، سيتدربون على عمليات الانزال. كذلك اعلنت السودان مؤخرا ان مناورات بريطانية - سودانية مشتركة ستجري في الفترة نفسها على الاراضي السودانية.

ويذكر ان هذه المناورات ستجري بعد فترة قصيرة من انتهاء المناورات الامريكية - المصرية والامريكية - السودانية التي اشتركت فيها قوات الانتشار السريع الامريكية.

هذا وحذر الرئيس الليبي، معمر القذافي، في رسائل بعث بها الى حكومات الدول العربية، من هذه المناورات ووصفها بأنها تشكل حرباً صليبية ضد الامة العربية، كانت بدأتها قوات الانتشار السريع الامريكية التي قصفت بنيرانها القوى الوطنية اللبنانية.

الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي تحذر من خطورة الموقف الدولي

● وارسو - و.ص.ف - ذكرت وكالة الأنباء البولندية ان اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد اختتمت جلستها الموسعة الثالثة عشرة، يوم السبت الماضي في وارسو بعد يومين من بدء أعمالها التي تركزت حول المشكلات الايديولوجية .

وأشارت الوكالة الى أن اللجنة المركزية للحزب اتخذت عدداً من القرارت الهامة وخاصة فيما يتعلق بتنظيم انتخابات داخل الحزب الشيوعي البولندي على مستوى القاعدة وفي اللجان الاقليمية وغيرها من القرارات . لرص صفوف الحزب وتعميق دوره القيادي .

كما وجهت اللجنة المركزية نداء الى الشعب تحذّره من مخاطر التطورات الراهنة والخطيرة للموقف الدولي وما تشكله من تهديدات للسلام العالمي .

نازي يعيش سنوات في المانيا الاتحادية تحت اسمه الحقيقي

● هانوبر - الوكالات - عاش احد النازيين السابقين من منطقة هانوبر، في المانيا الدمقراطية، سنوات عديدة في المانيا الاتحادية وهو يحمل اسمه الحقيقي - هارتمان لاوترباخر.

ويذكر أن هذا النازي البالغ من العمر (٧٤) عاماً والمتهم بطرد اكثر من (١٠٠٠) يهودي الى معسكرات الاعتقال النازية، ورد اسمه في السجل الرسمي لسكان مدينة دورتمونت. الا انه في الثاني من شباط الماضي علم عن تركه المدينة دون ان يترك عنوانه الجديد لاحد -

ويعتقد البعض أنه يملك شقة في اوتوبرون، القريبة من ميونيخ. اما اليوم فلا يعرف اين يقيم.

ندوة حول التجارة بين البلدان العربية والاشتراكية في موسكو

● موسكو - تاس - اختتمت ندوة التجارة والتعاون بين البلدان الاشتراكية والدول العربية يوم الجمعة الماضي اعمالها في العاصمة السوفييتية، التي استغرقت (٥) ايام.

وقد شارك فيها ممثلو عشر دول عربية وخمس دول اشتراكية وهي الاتحاد السوفييتي وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

اما عن الدول العربية فقد شارك ممثلو الجزائر ومصر واليمن الدمقراطي واليمن الشمالي والاردن والعراق ولبنان وموريتانيا والمغرب. كما مُثلت منظمة التحرير الفلسطينية في هذا اللقاء.

والجدير بالذكر أن اللقاء جرى تحت رعاية امانة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ووزارتي التجارة والصناعة السوفييتية.

نعـــي

اعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينعون بأسى وأسف شديدين وفاة

الرفيق يوسف واصف صباغ

رئيس لجنة المراقبة المنطقية - الناصرة الشيوعي القديم والرفيق المناضل العزيز.

تصاعد الانتفاضة ضد نظام النميري في جنوب السودان



● الخرطوم - الوكالات - اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الجنوب السوداني مقبل، لا محالة، على ثورة عارمة تهدف الى الاطاحة برئيس النظام السوداني، جعفر نميري.

وذكرت وكالة «رويتر» في تقرير لها من السودان ان المواطنين السودانيين تمكنوا من احباط خطة، رئيس النظام السوداني بتقسيم الاقليم الجنوبي الذي يتمتع بحكم ذاتي.

واشارت الوكالة الى ان الاضطرابات تسود الجنوب السوداني في الوقت الذي تؤكد فيه المصادر الدبلوماسية مقتل ١٦ مواطناً في اثناء مهاجمة الثوار لاحد مخازن الذخيرة.

وكانت السلطات السودانية قد شنت مؤخراً حملة اعتقالات واسعة في مدينة بور سودان الجنوبية التي يعاني سكانها نقصاً كبيراً في المواد الغذائية والخدمات العامة.

وكان النميري قد أكد مؤخراً نبأ اعتقال رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي وادعى بان الاخير كان يعد لمحاولة انقلاب للاطاحة بنظام النميري.

نصف مليون عامل برتغالي يتظاهرون ضد السياسة الاقتصادية للحكومة

● لشبونه - و.ص.ف - تظاهر نحو (٥٠٠) الف شخص، يوم السبت الماضي في عدد من مدن البرتغال احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها حكومة ماريو سوارس.

وقد قامت هذه المظاهرة التي تعَدّ من اكبر المظاهرات التي قامت منذ عودة سوارس الى السلطة قبل اربعة أشهر في (٢١) مدينة، بدعوة من الاتحاد العام للعمال البرتغاليين - النقابة المركزية الرئيسية في البلاد.

ورَدَّد المتظاهرون شعارات نددوا فيها بالاتفاقات الموقعة مؤخراً بين لشبونة و«صندوق النقد الدولي» وضد التدابير الضريبية والاجتماعية التي اتخذتها الحكومة، مؤخراً.

وتجدر الاشارة الى ان هذه التدابير تتعلق بموافقة البرلمان على موسوم حكومي يسمح بالتسريح (الفصل من العمل) المؤقت للعاملين في المؤسسات المتعثّرة ماليا وفرض ضريبة طارئة بنسبة (٢٫٨٪) على الدخل الذي يحصل عليه البرتغاليون خلال الأشهر العشرة الأولى لعام ١٩٨٣.

قوات نظام سياد بري تقترف الجرائم ضد ثوار الصومال والسكان السالمين

● مقديشو - الوكالات - اتهم قائد الجبهة الدمقراطية لخلاص الصومال، عبدالله يوسف احد قوات حكومة سياد بري بتسميم مصادر المياه في المناطق التي تسيطر عليها قواته.

وصرح عبدالله يوسف احد، في حديث لأذاعة خالجان، ان قوات الكوماندو التابعة للحكومة تتغلغل في المناطق المحررة وتقوم بتسميم مصادر المياه، مما ادى الى مصرع عشرة من السكان المسالمين واصابة مئات اخرين، بمرض خطير، كما نفقت الوف الجمال وغيرها من المواشي.

هذا، وكانت الجبهة الدمقراطية، المكافحة ضد نظام سياد بري، هاجمت الاسبوع قبل الماضي حامية للحكومة في القسم الاوسط من البلاد وقتلت ٨٥ من الجنود.

وجدير بالذكر ان نظام سياد بري، الذي يتلقى الدعم الامريكي في مطاردة الثوار الصوماليين، يمنح الاراضي الصومالية للقوات الامريكية لاستخدامها قواعد حربية لقوات الانتشار السريع.

محاكم الطغمة العسكرية الحاكمة في تركيا تعدم اربعة ثوار اكراد

● أنقرة - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قضائي في تركيا ان المحكمة العسكرية في «ديار بكر» حكمت يوم الثلاثاء الماضي على اربعة من الثوار الاكراد بالاعدام، كما حكمت على اربعة اخرين بالسجن مدى الحياة.

وكان قد مثل أمام المحكمة (٢١٣) كردياً من مناضلي حزب العمال الاكراد بتهمة تأسيس «مجموعة مسلحة». وحكم على (١٧) منهم بالسجن لمدد تتراوح ما بين (١٠ - ٣٦) عاماً وعلى (٦٨) آخرين بالسجن لمدد اقل من (١٠) سنوات كما تم الافراج عن (١٢٠) شخصاً.

ثوار ضد نظام حسين حبري في جنوب تشاد، ايضا

● نجامينا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، أن نظام حسين حبري المدعوم بالقوات والاسلحة الفرنسية والزائيرية والامريكية يتعرض لهجوم الثوار في جنوب تشاد ايضاً ولاول مرّة. ويذكر أن عمليات الثوار التشاديين (قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية) اقتصرت على شمال تشاد، حتى الآن.

ويثير هذا التطور قلق ومخاوف حسين حبري، مما اضطره الى إرسال بعثتين الى جنوب تشاد، في محاولة للتوصل الى اتفاق سياسي مع الثوار في هذه المنطقة.

وذكرت الوكالة أن عدد الثوار في الجنوب لا يتعدى خمسمائة حتى الأن وان الاسلحة الموجودة بحيازتهم خفيفة. ولكنهم يتمتعون بقدرة كبيرة على الحركة في الادغال المليئة بالاعشاب العالية، مما يجعل اللحاق بهم امراً مستحيلاً.

وعبرت وكالة الصحافة الفرنسية عن اعتقادها بأن الثوار في جنوب تشاد قد يكونون من المشرّدين الذين دمرت قوات حسين حبري اماكن سكناهم. ولم يعرف بعد اذا كانوا يعملون بتنسيق فيما بينهم أو انهم جماعات منفصلة مناوئة للنظام.

٧٠ ألف معتقَل في باكستان منذ آب الماضي

● موسكو - تاس - أعلنت السلطات الباكستانية عزمها على توظيف عدد إضافي من السجانين .

وذكرت «تاس» أن الدافع لهذا عمليات الاعتقالات الجماهيرية بين الباكستانيين ، الذين يعارضون الطغمة العسكرية الحاكمة ويطالبون باستعادة الدمقراطية .

وأضافت أن السجون غاصّة بالمعتقلين وقد أمرت قيادة النظام باستخدام الملاعب كأماكن لإعتقالات على نمط النظام الفاشي في تشيلي !

وقد أعلنت وكالة الأنباء الهندية أن أكثر من (٧٠) ألف شخص زُجّ بهم في سجون باكستان ابتداءً من الرابع عشر من آب الماضي - بداية حملة العصيان المدني .

مظاهرة ضد العنصرية - من مارسليا الى باريس

● مارسليا - و.ص.ف - بدأ (١٠٠) شخص، يوم السبت الماضي ، مسيرة وطنية من اجل العدالة وضد العنصرية ابتداءً من مارسليا، وذلك تلبية لنداء منظمات مختلفة تناهض التفرقة العنصرية هذا وتوجّه المشاركون في المسيرة الى مختلف الاحياء الكبرى التي تقطنها اغلبية مهاجرة من شمال المدينة بعد ان توقفوا امام مقر البلدية.

وتولى تنظيم هذه المسيرة المجمع المسكوني للمعونة ورابطة باريس، التي تضم اتحادات مختلفة للشبان المهاجرين القاطنين في منطقة باريس الى جانب عدة تنظيمات اخرى مناهضة للعنصرية احتجاجا على الاعتداءات التي يتعرض لها المهاجرون واعتراضا على تيار كراهية الاجانب الذي يستشري في فرنسا.

وتتوقع وكالة الانباء الفرنسية ان تصل المظاهرة الى باريس في الثالث من كانون اول القادم، بعد ان تقطع مسافة ١٢٠٠ كيلومتر.

مع الاحداث

« قوات تدخل سريع » ولكن « اردنية » !!

لجأت ادارة الممثل الهوليوودي الفاشل، رونالد ريغن مؤخرا الى محاولة استدراج النظام الاردني، بحسيْنه وحَسَنه، للدخول في حلف عدواني جديد، أطلق عليه هذه المرة: «قوات تدخل سريع أردنية». وأعلن البيت الابيض أن هذه المبادرة تأتي في إطار وضع «أسس سياسة امريكية جديدة تجاه الشرق الاوسط».

ان مجرد البحث عن «أسس سياسة أمريكية جديدة تجاه الشرق الاوسط» هو اعتراف واضح بفشل المخططات الامريكية، منذ خيانة السادات ودخوله في «حلف كامب ديفيد» العدواني (وقبل ذلك) وحتى اتفاقية الاذعان الاسرائيلية اللبنانية المشينة مروراً بحرب الابادة على لبنان. وعندما يجري الحديث عن وضع أسس جديدة في سياسة واشنطن فأن ذلك يعني وضع أساليب جديدة وخلق أحلاف جديدة عدوانية، لتنفيذ الاهداف العدوانية نفسها التي ترتكز على أسس السياسة الامريكية المعروفة.

وعلى خلفية فشل «الباكس اميريكانا» (عملية «السلام» الامريكية) في منطقتنا، وخاصة بعد فشل تمرير مخطط اخضاع لبنان للسيطرة الامريكية - الاسرائيلية - الكتائبية وعلى خلفية تصاعد المقدرة العسكرية السورية وتوثق العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي وعلى خلفية استمرارية الحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة م. ت. ف.، تحاول واشنطن ادخال الاردن الى فلكها بشكل مباشر.

ليس من المستحيل جر نظام حسن وحسين الى تقديم أبناء الشعب الاردني لاقامة «قوات تدخل سريع أردنية». فهو - النظام الاردني - ذو باع طويل في اخلاصه للغرب (إقرأ: عمالته للغرب).

ولكن مثل هذه الخطوة تعني فتح الاردن أمام قواعد امريكية جديدة لتهديد سوريا ولتعزيز ترسانة الاسلحة الامريكية على نطاق عالمي. وانخراط جنود اردنيين في «قوات التدخل السريع» يهدف الى أن يقوم جنود عرب بالدور العدواني المباشر في منطقة الخليج وغيرها، الذي لا يستطيع الجنود الامريكيون القيام به أو يجدون صعوبة فيه، نتيجة «العقدة الفيتنامية».

وعلى الصعيد السياسي فأن هذه المبادرة العدوانية التي تفتّقت عنها أذهان مستشاري ريغن تهدف الى تخفيف عزلة النظام المصري في العالم العربي، خاصة وأن الحديث في أروقة القصر الملكي الاردني ودهاليز البيت الابيض يجري الآن، مجددا، حول خطة ريغن التي يسيل لعاب الملك حسين عليها، والتي - مثل اتفاقيات كامب ديفيد - تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والعادلة وغير القابلة للتصرف.

● عادل الاسير ●

محاكمة جرّاح فلسطيني لأنه حافظ على الدليل في استشهاد الهام أبو زعرور

● القدس - لمراسلنا - بدأت في ٨٣/١٠/١١ محاكمة الطبيب الجراح جهاد عون الله بتهمة «اخفاء ادلة عن الشرطة» و «سرقة ادوات من مكان عمله، بدون اذن صاحب العمل».

وتتلخص القضية في احتفاظ الطبيب عون الله بالرصاصة التي أخرجها من جسد الشهيدة ابو زعرور في ٨٣/٧/٢٦ (التي استشهدت في اليوم نفسه الذي اقترفت فيه مجزرة الخليل الدموية). وبعد استشارة د. سعود الخياط، نائب رئيس المستشفى والمسؤول الاول عن الدكتور عون الله، احتفظ بالرصاصة بهدف تسليمها للشرطة بنفسه، خاصة وأن غرفة رئيس المستشفى كانت مغلقة حينئذ.

وقد حضر جلسة المحكمة مندوبون عن الصليب الاحمر الدولي. وكان المحامي وليد الفاهوم قد تقدم بطلب الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة وطلب اليه الغاء الدعوى ضد الجراح عون الله، مبينا الاسباب القانونية والاخلاقية لذلك. وكانت نقابة الاطباء في المناطق المحتلة وزعت بدورها بياناً على الصحف والقنصليات الاجنبية اتهمت فيه الحكم العسكري بالتدخل التعسفي في شؤون الاطباء المهنيين.

وطلب المحامي وليد الفاهوم من المحكمة تأجيل البحث في الموضوع حتى يتلقى جواباً من المستشار القضائي، الا ان المحكمة رفضت ذلك وادعى المدعي العام العسكري بأنه يريد الانتهاء بسرعة من محاكمة الجراح عون الله لانه يريده ان يكون شاهداً في محاكمة المستوطن الذي قتل الهام ابو زعرور.

وهكذا فان الدكتور جهاد عون الله يقدم للمحاكمة لانه حافظ على دليل يدين المستوطن والذي اطلق الرصاص» (!!) على الهام ابو زعرور.

استدعاء الصحفي غازي ابو كشك لحيازته كتبا «ممنوعة» !

● القدس - لمراسلنا - تسلم الصحفي الفلسطيني غازي ابو كشك امرا عسكريا في الاسبوع الماضي من المدعي العسكري العام لمنطقة نابلس يقتضي حضوره في ٨٣/١٠/١٨ لأجراء محاكمة له بتهمة حيازة كتاب (الاستعمار الصهيوني في فلسطين) لمؤلفه الدكتور فايز الصايغ، وكتبا اخرى شملت «محرضاء» على الاحتلال (!).

ويذكر ان الصحفي ابو كشك، صاحب مكتبة «الوحدة» في نابلس يتعرض منذ العام ١٩٧٩ لملاحقات سلطات الاحتلال بالتهمة نفسها، حتى ان هذه الاوامر التعسفية قد افرغت مكتبته من محتوياتها (!!).

علي ناصر محمد يؤكد وقوف اليمن الدمقراطي الى جانب الشعب الفلسطيني

● عدن - عن «صوت فلسطين» - اكد الرئيس علي ناصر محمد، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الدمقراطية رفض اليمن الدمقراطية لمشروع ريغن الهادف الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني. وأكد الرئيس اليمني، في كلمته التي ألقاها بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٤ اكتوبر، على وقوف اليمن الجنوبي الى جانب الشعب الفلسطيني في سبيل إحقاق حقوقه وعودته الى وطنه وإقامة دولته المستقلة.

تعطيل صحيفة الحزب الشيوعي التونسي

● تونس - و.ص.ف. - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي التونسي يوم الثلاثاء الماضي، بيانا احتج فيه على قرار الحكومة بتعطيل صحيفة الحزب «الطريق الجديد» لمدة ستة اشهر بحجة نشرها اخبارا غير صحيحة.

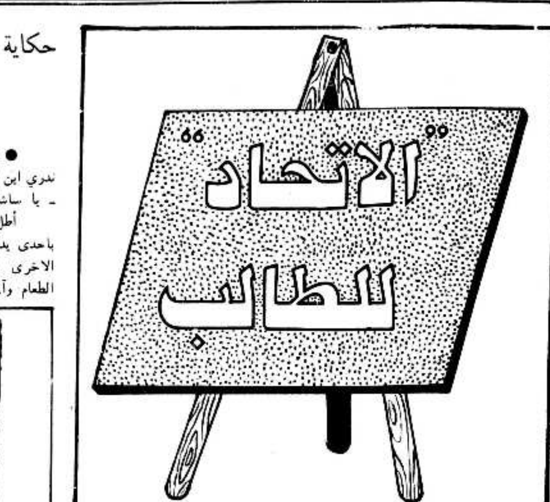
واكد مصدر مطّلع في العاصمة التونسية ان الاخبار التي اتخذت منها الحكومة ذريعة لاغلاق الصحيفة تتعلق بسرقة ضخمة حدثت في احدى السفارات التونسية في اوروبا.

والجدير ذكره، ان صحيفة «الطريق الجديد» هي صحيفة الحزب المعارض الوحيد المعترف به قانونيا منذ تموز ١٩٨١. وكانت الصحيفة تستعد في هذه الايام للاحتفال بالذكرى الثانية لاعادة العلنية للحزب الشيوعي التونسي.

وكالة الطاقة النووية الدولية تفرض العقوبات على اسرائيل

● فينا - الوكالات - اعلن المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة النووية تعليق كافة عقود الوكالة الخاصة بالبحوث النووية مع اسرائيل وحرمانها من تنظيم الحلقات الدراسية والاجتماعية العلمية، اذا ما واصلت سياستها العدوانية في الشرق الاوسط.

وطالب القرار الذي صدر عن الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر في ختام اعمالها يوم الجمعة الماضي باعادة النظر في كافة اجراءات الوكالة الخاصة بمشتريات المواد والمعدات مع اسرائيل.



العدد ٢٣ ـ الاربعاء ١٩ ـ ١٠ ـ ١٩٨٣

صفحة الطالب.. والمعلم

■ منذ بدأنا بتقديم هذه الصفحة الخاصة بالطلاب، مرة كل اسبوع، ونحن نتلقى الملاحظات والاقتراحات حول طابع هذه الصفحة والاهداف المتوخاة منها.

والحقيقة ان قطاع الطلاب يستحق كل اهتمام ورعاية.. فعشرات الالاف طلابنا وطالباتنا، في الثانويات والجامعات، هم عنصر حي، نشيط وواع من شعبنا، وبعد سنوات قليلة سوف يأخذون مواقعهم في حياتنا العامة، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عمالا ومعلمين ومحاضرين واطباء ومحامين ومهندسين وبالاساس كافراد واعين، مسؤولين، فعّالين في تقرير امور مجتمعنا.

اننا نريد لهذه الصفحة ان تكون منبرا رحبا ومفتوحا للمشاركة الواسعة من القراء، وايضا من المعلمين. ماذا نطلب من الطلاب ؟ ان يزودوا الصفحة بثمرات افكارهم ومشاعرهم شعرا وقصة ومقالة ومعالجة اجتماعية وخصوصا التعليم والسبل لتطويره. كذلك نرجو من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ومن لجان الطلاب العرب في الجامعات المختلفة ومن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ومن مجالس الصفوف والمدارس ان يزودونا باخبار النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية التي يقومون بها. ان كل القراء معنيون ان يقرأوا وان يتابعوا نشاط طلابنا، فلذات اكبادنا. ولا شك ان النشاط الطلابي قادر ان يؤثر تأثيرا فعالا على مسار التطور في مجتمعنا كله.

وماذا نطلب من المعلمين ؟ نريد لهذه الصفحة ان تفتح امام الطلاب ـ والقراء عموما.. آفاقا رحبة للثقافة والمعرفة والمعلومات العامة في مختلف المجالات.. بحيث نقدم للقارىء الطالب، مادة موازية لبرنامج التعليم الرسمي، ولكن بشكل اعمق واوفى واوسع من نطاق برنامج التعليم.. اننا نأمل ان ننشر على هذه الصفحة مقالات ومعالجات باقلام المعلمين والمربين حول التاريخ العربي والادب العربي، حول الادب العالمي والثقافة العالمية، حول العلوم السياسية والاجتماعية، حول العلوم والاختراعات، وحول قضايا الانسانية في الحقبة الراهنة وآفاق المستقبل. لذلك نريد ان نثق ان المعالجات التربوية، باقلام اخوتنا واخواتنا المعلمين والمعلمات، سوف تعمّق حب اجيالنا الطالعة للعلوم كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا وغيرها.

باختصار ـ دائرة احلامنا واسعة. واذا ساهمت هذه الصفحة في مساعدة اجيالنا الطلابية على التطور العلمي والثقافي والاجتماعي وبلورة شخصية ناضجة، عميقة، مسؤولة لدى شباننا فاننا نكون قد حققنا الهدف المقدس الذي افردنا من اجله هذه الصفحة، بل الهدف الذي تسعى كل صفحات «الاتحاد» الى تحقيقه.□□.

(المحرر)

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٢٣

أشطب الاسم الشاذ من الاسماء التالية :

١ ـ امرؤ القيس ـ الفرزدق ـ الحارث بن حلزة ـ لبيد بن ربيعة.
٢ ـ مصر ـ المغرب ـ السودان ـ الصومال.
٣ ـ تشاد ـ نيجيريا ـ السعودية ليبيا.
٤ ـ المستعين ـ مروان الثاني ـ الواثق ـ المتوكل.
٥ ـ نافون ـ بن تسفي ـ بن غوريون ـ كتسير

● اجوبة المسابقة رقم ٢١ ●

١ . مؤلف «لن يفهمني احد غير الزيتون» و «يا عنب الخليل» هو الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة.
٢ . سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي هو صليبا خميس.
٣ . آخر الخلفاء العباسيين هو المستعصم.
٤ . مخترع جهاز الهاتف (التلفون) هو بل.
٥ . الكاتب الشاعر ذو الوزارتين هو ابن زيدون.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

وصلنا العديد من الاجابات وتوصل الى الحل الصحيح :
من «عيلبون» : رماح غسان زريق، سهاد غسان زريق، صفاء غسان زريق، جنان غسان زريق، احمد غسان زريق.
من «عبلين» : حنا نور حاج، سهام جريس خوري.
من «إكسال» : منير محمد عبد الهادي، كفاح محمد عبد الهادي، صلاح عمر عبد الهادي.
من «دير حنا» : هيثم يحيى طه، هيفاء يحيى طه
من «عرعرة» : محمد اسعد يونس

● الفائزون ●

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :

١. محمد اسعد يونس ـ عرعرة ـ مثلث
٢. رماح غسان زريق ـ عيلبون
٣. كفاح محمد سليمان عبد الهادي ـ إكسال

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٢٣

الأسماء التي يجب شطبها
١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....
الاسم : ________
العنوان : ________
البلدة : ________

حكاية

الشجيرة الأسطورية !

● مر يومان لم نر فيهما ساشا، ولا ندري اين اختفى. اقتربنا من بيته وناديناه :

ـ يا ساشا، اخرج لنتنزه سوية !

أطل ساشا من النافذة. وكان يمسك باحدى يديه قطعة خبز مع الزبدة وباليد الاخرى بيضة. قال ساشا :ـ سأتناول الطعام وآتي.

واخذ ساشا يجادل ويبرهن وكأن ما رواه حدث فعلا. وصرخنا وتجادلنا حتى اننا لم نلحظ كيف اقترب منا المعلم سيميون، وسألنا :ـ عم تتجادلون ؟ وشرعنا نحدثه.

ـ تريثوا، اهدأوا. لقد فهمت شيئا واحدا مما قلتموه وهو ان ساشا حدثت له مجددا حادثة غريبة. فليحدثنا هو نفسه.



جاء ساشا وحدثنا قائلا :ـ لقد كنت في الغابة امس مساء مع حارس الغابة نيل. وتجولنا في الغابة حتى حلول الظلام وبينما كنا نسير سمعنا فجأة خشخشة. فضحك نيل واعطاني علبة ثقاب وقال : «اشعل عود ثقاب يا ساشا حتى نرى من اين تصدر هذه الخشخشة في الشجيرة». اشعلت انا عود الثقاب ودنوت من الشجيرة فاندلع لسان كبير من النار، واحترقت الشجيرة، ثم خمدت النار.

ضحك نيل وقال : «انظر يا ساشا لعله لم يبق شيء من الشجيرة لقد احترقت كلها !» اقتربت من الشجيرة فالفيتها سالمة واوراقها خضراء، وكأن شيئا لم يحترق.

فهل يمكن تصديق هذا ؟ وصرخنا نحن :ـ لا تخدعنا !

واعاد ساشا حديثه كلمة كلمة. فلم يضحك المعلم بل قال وعلائم الجد على وجهه :ـ اصحب الجميع الى تلك الشجيرة.

سار ساشا امامنا وتبعناه. وتوقف فوق هضبة على طرف الغابة، وقال وهو يشير بيده الى الشجيرة :ـ ها هي. تطلعنا الى الشجيرة فلم نجد فيها شيئا يلفت الانتباه. طاف المعلم سيميون حول الشجيرة وشم اوراقها، ومسح بيده على رأس ساشا وقال :ـ احسنت ! لعل هذه الشجيرة العجيبة هي الوحيدة التي بقيت في غابتنا كلها. وان ما حدثكم به ساشا هو صحيح كله تماما.

وفكرنا نحن : كيف ؟ اذا كان هذا صحيحا فان الشجيرة ستشتعل الان ايضا. جربنا ولكنها لم تشتعل. فلماذا اذن اشتعلت حينما قرب منها ساشا عود ثقاب واحد، ولا تشتعل الان علما باننا استهلكنا كل الاعواد في العلبة ؟ وسأل توتوخا :ـ وهل يحدث هذا ؟

فاجاب المعلم :ـ يحدث. ان هذه الشجيرة لا تحترق. وهي تفرز ليلا من اغصانها غازا اثيريا. وما ان تقرب منه عود ثقاب حتى يشتعل. وقد اشتعلت المادة الاثيرية امس. ولم تتمكن الشجيرة بعد من جمع غاز جديد. سنأتي الى هنا بعد اسبوع ليلا وسنرى كيف يشتعل الغاز. ان هذه الشجيرات نادرة في منطقتنا، وهي كثيرة في القرم وفي القفقاس. لا تمسوا هذه الشجيرة العجيبة فهي لا تسمح لاحد بان يسيء اليها. دهش ساشا وسأل :ـ كيف لا تسمح ؟

ـ انها ترد على الاساءة. فاذا قطفتم الزهور على اغصانها واخذتموها الى البيت، فانها تحرق ايديكم دون ان تلاحظوا...

لم ننس ذلك وجئنا بعد سبعة ايام، ولم نمس الشجيرة، بل اشعلنا عود ثقاب، وما ان قربناه من الشجيرة حتى اندلع لسان من النار ثم غاب.

اننا نحافظ على هذه الشجيرة منذ ذلك الحين ولا نسمح لاحد بان يقطع ورقة من اوراقها. وهل يمكن قطعها اذا كانت لا تحترق. لقد سميناها الشجيرة المضادة للحريق. وسماها ساشا الشجيرة الصامدة بوجه النيران. اما توتوخا فقد اعجبته تسمية المعلم : الشجيرة العجيبة ولكنني سأسميها الشجيرة الاسطورية.

(عن «أنباء موسكو»)

مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يرد على افتراءات الحركة «التقدمية»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدر مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بيانا الى اهالي المدينة فضحوا فيه جملة جديدة من الاكاذيب والافتراءات التي تقوم الحركة «التقدمية» في الناصرة بترويجها والتي تعتمد عليها بشكل اساسي في دعايتها الانتخابية.

وقال البيان: «لقد عم الغضب والاستياء اوساط طلاب المدرسة الثانوية البلدية بغض النظر عن انتمائهم الحزبي او ميولهم الانتخابية عما ورد في منشور الحركة التقدمية بتاريخ ١٠/١١ والذي اتهم به طلاب المدرسة بالاعتداء على عضو الحركة سمير كردوش خلال لعبة كرة السلة بين فريقي المدرستين، الثانوية البلدية والمعمدانية في ١٠/١٠».

واوضح البيان الحقيقة مؤكدا ان الطالب سمير كردوش كان حكم مباراة ودية بين المدرستين. ولكن .. لانه كان يلبس قميصا كتبت عليه شعارات انتخابية طلب منه مدرس الرياضة تبديل قميصه. وهكذا فعل بتفهم وبسرعة. واستمرت المباراة وبروح عالية وبدون اي اشكال.

كذلك رد البيان على افتراء آخر للحركة «التقدمية» كانت زعمت فيه ان رئيس مجلس الطلاب يعين تعيينا فاكدت انه ينتخب انتخابا دمقراطيا في مجلس الطلاب الذي هو ايضا ينتخب انتخابا دمقراطيا من الطلاب انفسهم.

واكد مجلس الطلاب ان حملة الاكاذيب «التقدمية» تمس بمشاعر طلاب المدرسة الثانوية. ولذا فان المجلس، باسم جميع الطلاب، يستنكر الافتراءات الاخيرة التي تجيء جزءً من مسلسل افتراءات امتد «طول السنة الماضية وحتى الان على المدرسة طلابا ومعلمين وادارات وانجازات عظيمة».

ويناشد مجلس الطلاب الرأي العام في الناصرة التدخل السريع للجم ورسن الحركة «التقدمية».

رئيسة جديدة لمجلس طالبات ثانوية «مار يوسف» في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ انتخب مجلس الطالبات في مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة الطالبة خضرة موعد (طالبة الصف الثاني عشر) رئيسة لمجلس طلاب المدرسة.

وكانت طالبات الصفوف المختلفة في المدرسة قد انتخبن ممثلاتهن لمجلس الطلاب في بداية السنة الدراسية الحالية□.

حطّان بن المُعلى

● جاهلي ورد اسمه خطاب بن المعلى ولكن التبريزي سماه حطّانا. وقد قال أبياته التي اشتهر بها في ذم الزمن وشكا حاله وهبوطه بعد عز.

● واحدته ●

سبعة ابيات من الشعر الشاكي كانت سبب خلود صاحبها. ذكر فيها هبوطه بعد سمو واشار الى فقرة وعبوس دهره بعد رفاهية وسرور وعلل صبره على الرضوخ لاحكام الايام والصبر على ما هو فيه بالعطف الذي يحمله لبناته ثم ختمها ببيت طار كل مطار :ـ

وانما أولادنا بيننا
أكبادنا تمشي على الارض

والأبيات من الشعر السلس الواضح التأليف في معان طريفة تلامس الشعور بيسر وسهولة.

قال حطّان :

أنزلني الدهر على حكمه
من شامخ عالٍ الى خفض
وغالني الدهرُ بوفر الغنى
فليس لي مالٌ سوى عِرضي
أبكاني الدهرُ ويا طالما
أضحكني الدهر بما يُرضي
لولا بنيّاتٌ كزغب القطا
رددن من بعض الى بعض
لكان لي مضطربٌ واسعٌ
في الأرض ذات الطول والعرض
وانما أولادنا بيننا
أكبادنا تمشي على الارض
لو هبّت الريح على بعضهم
لامتنعت عيني من الغمض

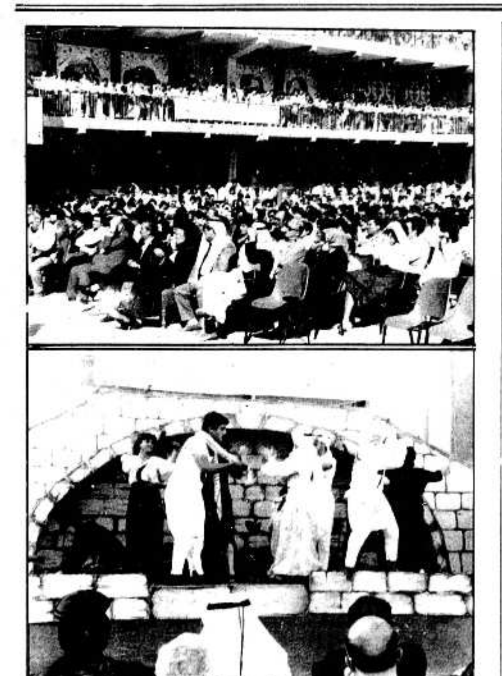
المخدرات في جميع المدارس اليهودية فوق الابتدائية في الجليل الغربي

اكتشاف حوادث تعاطي الحشيش والكوكايين وممارسة الدعارة في هذه المدارس

● عكا ـ كشفت جريدة محلية عكية «تصفون» أن هناك وثيقة سرية بوليسية نشرت الآن وسلمت شخصياً الى رئيسة لجنة المعارف في الكنيست ـ أورا نمير. وكشفت انه في معظم المدارس فوق الابتدائية اليهودية في الجليل الغربي يجري استعمال المخدرات . وان تلاميذ مدارس يهودية ثانوية في الجليل الغربي يتعاطونها بشكل دائم .

ولقد كشفت في بعض تلك المدارس ظواهر شديدة الخطورة بما فيها الدعارة واستعمال الكوكايين (المخدر الغالي الثمن) .

وتكشف الوثيقة المذكورة عن أمور مزعزعة . وهي تقرر أنه عملياً لا توجد اليوم مدرسة يهودية فوق ابتدائية غير مصابة بهذا الداء . ولا يستثنى من ذلك حتى المؤسسات المميزة . وانه قد يكون في حكم اليقين ان هذا «المرض» قد انتشر أيضاً في أوساط المدارس اليهودية الداخلية المدنية والعسكرية . وانه قد اكتشف في عام ١٩٨٢ ، ١٥٢ حادثة كهذه وان ١٥٠ قد قدموا للمحاكمة بتهمة الاتجار بالمخدرات .



● في الصورة العليا ـ حفل افتتاح اسبوع التراث في مدرسة المطران في السنة الماضية باشتراك الوف المواطنين ويظهر في الصف الاول سيادة المطران مكسيموس سلوم ورئيس البلدية توفيق زياد وعدد من الشخصيات الاجتماعية البارزة في المدينة. وفي الصورة السفلى: لوحة من أحد العروض المسرحية في ليالي التراث.
(صورتان من الأرشيف)

مدرسة المطران في الناصرة ـ منارة شامخة.. وشوكة حادة !

*ازاء النجاحات الباهرة للمدرسة، على الذين لا يتركون فرصة الا ويتعرضون للمدرسة تجريحا وافتراء ان يطأطئوا رؤوسهم خجلا *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وزعت ادارة مدرسة المطران وهيئتها التدريسية رسالة دورية الى اولياء امور الطلاب بمناسبة صدور نتائج امتحانات البجروت للسنة المنصرمة.





● الأب اميل شوفاني مدير مدرسة «المطران»

ويستدل من هذه النتائج، كما ورد في منشور ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية، انه تقدم لامتحانات البجروت في العام الدراسي الماضي ٨٢/٨٣ ـ ١٢٨ طالبا وطالبة نجح منهم نجاحا كاملا ١٢٠ طالبا وطالبة اي ان نسبة النجاح كانت ٩٣.٧٥٪. وقد قبل من هؤلاء للجامعات لهذا العام ٤٧ طالبا وطالبة في مختلف الكليات كالطب والحقوق والفيزياء والكيمياء والرياضيات والآداب والتربية البدنية. وقد قُبل خمسة من خريجي المدرسة هذه السنة، لكلية الطب في الجامعة العبرية في القدس.

وتجدر الاشارة الى انه بالاضافة الى الـ ٤٧ خريجاً هذه السنة الذين قُبلوا للجامعات، قبل ايضا العشرات من خريجي المدرسة من السنوات الماضية للجامعات هذا العام، اذ عملوا وكدّوا بضع سنين لجمع بعض تكاليف الدراسة الجامعية.

وقالت ادارة مدرسة المطران (الاكليريكية) وهيئتها التدريسية في الرسالة المفتوحة الى اولياء امور الطلاب : «هذه طريقنا وهذا منهجنا.. وهذه ايضا نتائجنا. وحسبنا راحة الضمير وثقتكم فيما ننتهج. وامام مثل هذه النتائج، وامام الجهود التي بُذلت وتُبذل كل يوم، الا فليطأطىء الكل منا رأسه احتراما وتقديرا. اما الذين لا يفرحون معنا، الذين لا يتركون فرصة للتعريض بالمدرسة والتشهير بها والافتراء عليها، فليطأطئوا، اليوم، اعناقهم، عساهم يدركون..»

وخاطبت ادارة مدرسة «المطران»، هذه القلعة التعليمية الشامخة في الناصرة، خريجيها الناجحين واهلهم قائلة : «هنيئا لكم بنتائجكم والف الف مبروك. انطلقوا في الارض، نحن لا نخاف عليكم، فنحن نعرفكم جيدا.. واليكم ايها الآباء والامهات، انتم الذين انتظرتم طويلا وترقبتم واعطيتم الكثير ـ هنيئا لكم، بعد طول انتظار. لقد كبروا وصاروا رجالا فهنيئا لكم بهكذا رجال».

وفي حديث مع مندوبنا قال مدير مدرسة المطران الاب اميل شوفاني : ان هذا النجاح الباهر وهذه النتائج المشرفة هي ثمرة الجهد المتواصل من الطلاب وطموحهم الى العلم زادا وسلاحا في معارك الحياة وبناء الذات كما انني اعتز بالعمل الدؤوب والمخلص والمتفاني للهيئة التدريسية حيث يعطي كل واحد في مجاله ليس فقط ما هو مطلوب بشكل عام، بل كل ما هو مطلوب وضروري للطلاب للتعمق في المادة وامتلاك ناصيتها تماما والنجاح المؤكد.

واشاد الاب شوفاني، خصوصا، برعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم للمدرسة، [illegible] كما اشاد بالتعاطف الرائع الشامل من اولياء امور الطلاب واهل الناصرة عموما، مع هذا المعهد العام الذي يتخرج منه كل سنة مئات الطلاب ابناء وبنات عشرات المدن والقرى، مما يجعله معهدا ليس نصراويا فقط، بل ملكا لكل مجتمعنا.□□.

مبادىء ومعلومات عن

الجغرافية الفلكية

المجموعة الشمسية

المجموعة الشمسية : هي مجموعة الاجرام السماوية والكواكب السابحة في الفضاء. وهي منيرة ثابتة لا تتحرك، ما عدا تسعة منها، ثبت انها تدور حول الشمس بفعل الجاذبية وحسب نظام خاص وهذه الكواكب تدعى الكواكب السيارة هي :

١ ـ المريخ : يبعد ٨٥ مليون كيلومتر ويدور حول الشمس بمدة ٨٨ يوما.

٢ ـ الزهرة : يبعد ١٠٨ ملايين كيلومتر ويتم دورته خلال ٢٢٤ يوما.

٣ ـ الارض : تبعد ١٤٩ مليون كيلومتر وتكمل دورتها خلال عام واحد.

٤ ـ المريخ : يبعد ٢٢٨ مليون كيلومتر ويكمل دورته خلال سنة و ٣٢٢ يوما.

٥ ـ المشتري : يبعد ٧٧٨ مليون كيلومترا ويكمل دورته خلال ١١ سنة و ٣١٥ يوما.

٦ ـ زحل : يبعد ١،٤٢٨،٠٠٠،٠٠٠ كلم ويتم دورته خلال ٢٩ سنة و ٢٦٧ يوما.

٧ ـ اورانوس : يبعد ٢،٨٧٣،٠٠٠،٠٠٠ كلم ويتم دورته خلال ٨٤ سنة و ٧ ايام.

٨ ـ نبتون : يبعد ٤،٥٠١،٠٠٠،٠٠٠ كلم ويتم دورته خلال ١٦٤ سنة و ٢٨٥ يوما.

٩ ـ بلوتون : يبعد ٥،٩٠٥،٠٠٠،٠٠٠ كلم ويتم دورته خلا ٢٤٨ سنة و ١٥٧ يوما.

هذا ويسبح في الفضاء عدد لا يحصى من الكواكب السيارة والاقمار والمذنبات.

● الكسوف والخسوف ●

ينتج الكسوف عن توسط القمر بين الشمس والارض ويكون كليا او جزئيا، ويتم الخسوف عندما يمر القمر خلف الارض فيحجب نور الشمس عنه ويقع ظلها على صفحته، ويكون الخسوف اما كليا أو جزئيا، ولا يحدث الا اذا كان القمر والارض والشمس على خط مستقيم واحد.

● أوجه القمر ●

يدور القمر حول الارض مرة كل شهر، وهو كرة تستنير بالشمس مثلها، ويعكس نوره الذي يستمده من الشمس عليها في اثناء الليل. وخلال دورانه حول الارض تراه يكبر ويصغر مارا باشكال مختلفة وأوجه عديدة خلال الشهر، وهذه الاوجه هي : المحاق، الهلال، الاحدب الثاني، التربيع الاخير، الهلال الاخير.

(يتبع)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

* شفيق حبيب *



هذا نحن.. فمن انتم ؟!

● كما تعلم قارئي العزيز فأن الحزب الشيوعي هو العصب والعمود الفقري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي برزت الى حيّز الوجود بمبادرة الحزب وتجاوب كل القوى الوطنية الدمقراطية الراغبة في خدمة شعبها.

عاب علينا البعض وما زالوا يعيبون ان بعض العناصر التي سارت مع الحزب تحت لواء الجبهة عليها كثير من علامات السؤال والتعجب !!!

لم تخطىء الجبهة بقبولها اي عنصر وجد في نفسه القدرة والاستعداد للعمل ضمن العمل الجبهوي الجماعي ناهيك عن ماضيه علما بان الزمن كفيل بفصل القمح عن الزؤان وتعرية الزيف المبطّن امام اشعة الشمس الساطعة.

وسارت مواكب الجبهة بعزم وتصميم واصرار.. وتساقط من الركب على قارعة الطريق ضعفاء كثيرون، كان مجرد انضمامهم للجبهة محكا لهم ولقدراتهم ونزعاتهم الذاتية.

نفرٌ من الذين تساقطوا ـ وكان انضمامهم لغرض في نفس يعقوب ـ طمع منذ بداية الانطلاقة بوظيفة او بكرسي او بتنصيب نفسه صنما يُسجد له او مشرعا يشار له بالبنان ولم يتخلص هذا النفر من الرواسب السؤددية الكامنة في أعماقه.. فجاء العمل الجماعي ضربة صاعقة على رأسه ترنح وعاد بعدها الى «صوابه» المريض وعالمه الفردي ليمارس من هناك نشاطاته المغرضة التي تمليها عليه افكاره الموبوءة صارخا: انا ربكم الاعلى.

نقولها هنا بصراحة وبدون لف او دوران : لم تتوحد جماهيرنا العربية في هذه البلاد في اطار واحد كما وحدتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. واي صوت اخر على مستوى فردي ما هو الا نشاز وصرخة في واد ونعيق لا طائل تحته وادعاء فارغ كالطبل الاجوف.

إنا لَشعبٌ طيب اذا وجدت لنا القيادة الصالحة المتفاعلة مع الجماهير ومع متطلباتها اليومية والقومية والوطنية والتي تستوحي تحركها من مصلحة هذا الشعب الصابر الثائر برغم كل السياسات العنصرية المفضوحة التي تمارس ضده.

هذا نحن... فمن انتم ؟؟؟



■ بريشة صلاح الليثي ـ مصر ■

لمحاربة الـرَّشح.. ابتعدوا عن.. الملح !

● حتى الان لا يوجد دواء لمنع الرشح العادي. ولكن في المرة القادمة لعلّقتكم مع الرشح. ابتعدوا عن... الملح، وكلوا أكلا «حلوا»، اي بدون ملح. هذا ما يقوله الدكتور لوينجي ياكوبلي الذي يعدّ الان بحثاً ميدانياً حول الرشح في المستشفى البلدي في مدينة ميلانو (ايطاليا).

وقال هذا الطبيب الباحث ان الاكثرية الساحقة جداً من الناس الذين عالجهم وهم مصابون بالرشح كانت في اجسامهم كمية اعلى من المعدل المطلوب من.. الاملاح. وقال ان ٥٠ منهم سمعوا نصيحته وخففوا الملح تخفيفاً عنيفاً فحدث تحسن جدي في مناعتهم ضد الرشح.

وقال الدكتور ياكوبلي انه اطلع مؤخراً على ابحاث للدكتور «أمرا خان» الذي يجري ابحاثاً حول الرشح، تقول هي ايضاً ان الملح هو احد الاسباب للرشح.

ولكن بالمقابل اعلنت مجموعة من الباحثين الالمان الغربيين انها جرّبت مع مئة مواطنين وجبة طعام تقلّص فيها الملح بنسبة ٩٩٪ فكانت النتيجة: الهزال والتراخي الجسدي والنفسي، كما بدأ شعرهم بالتساقط وبعض الظواهر المرضية في الجلد!

تحيّرنا..!

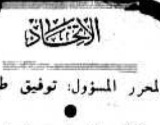
عادم محركات الديزل يتسبب الاصابة بالسرطان !

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ دلت نتائج الاختبارات، التي اجراها فريق من الباحثين اليابانيين على بعض الحيوانات، على ان المواد الكيماوية التي يتكون منها عادم محركات الديزل تتسبب في الاصابة بمرض السرطان.

وذكر الباحثون ان فئران التجارب التي تم حقنها بأربعة ميليجرامات من مادة «داينتروبيلين» خلال التجربة التي أجريت في المركز الوطني الياباني لمكافحة السرطان ظهرت عليها أعراض هذا المرض خلال ١٢٧ الى ٣٢٠ يوما من حقنها.

وقد اجريت تجارب مماثلة في مركز الصحة والتلوث في «فوكوا» وجامعة «توكوشيما» على عدد من الفئران اسفرت عن اصابتها بالسرطان خلال ٤٠٠ يوم من حقنها.

وستقدم نتائج هذه الابحاث خلال افتتاح الجلسة القادمة للجمعية اليابانية لمكافحة السرطان في ٢٥ أكتوبر الحالي.




المحرر المسؤول: توفيق طوبي

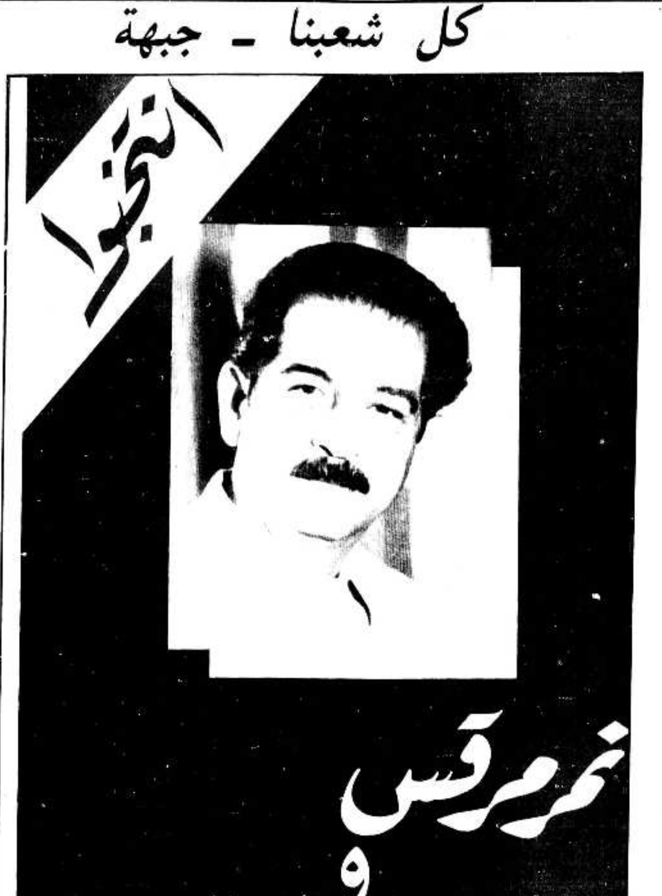
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

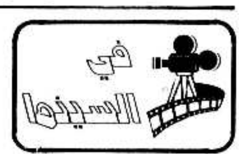
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كل شعبنا ـ جبهة



● انتخبوا نمر مرقس لرئاسة مجلس كفر ياسيف المحلي. انتخبوا (و) للعضوية ـ ملصق من إصدار جبهة كفر ياسيف الدمقراطية ●



وجهة نظر فرنسية حول فيلم يوسف شاهين «حدوتة مصرية»

● جاء في الكتاب الذي وضعه كلود ميشيل كليني وعنوانه : «قاموس السينما العربية الجديدة» عن يوسف شاهين صاحب فيلم «الذاكرة» (عنوان النسخة الفرنسية من فيلم «حدوتة مصرية» ـ المترجم) ما يلي : «لا يمكن تفكيك العمل السينمائي عند يوسف شاهين الى مجرد معطيات بسيطة. انه الاكثر تنوعا والاكثر غنى من دون شك ضمن السينما العربية في مجملها».

عندما بلغ يوسف شاهين الخمسين من العمر، توجب عليه ان يسافر الى لندن ليجري عملية قلب مفتوح في «هارلي ستريت» حيث حقق الطب البريطاني مجده. تكلل العملية بالنجاح، وتبدأ، بالنسبة ليوسف شاهين، حياة جديدة. يخرج مصمما على عدم اللجوء الى الغش في عمله وفي طموحاته : فيبادر الى محادثة الاخرين، بضمير المتكلم، عما يعرفه معرفة جيدة.

وهذه الصفحة الجديدة يطويها يوسف شاهين منذ العام ١٩٧٨ بفيلم «اسكندرية، ليه ؟» وهي ذكريات متحمس شاب للسينما الامريكية. يسافر الى هوليود أملا في الحصول على الجائزة الذهبية، بعد ان عايش مرحلة الحماسة الوطنية في مصر الطامحة الى الاستقلال. فيلم «الذاكرة» (الذي عرض في العام الماضي في فينيسيا بعنوان «حدوتة مصرية») يستعيد تلك الاحداث ويتوسع فيها : يضع يوسف شاهين تجربته السينمائية على المحك، امام محكمة التاريخ، وكذلك الشأن بالنسبة لمعنى عمله ولعلاقته بالغرب. فماذا يقول للطفل الذي كانه منذ زمن طويل، واية اجابات يقدمها لأسئلته الملحة ؟

يحدث كل شيء في الشرايين، في الدم، في قلب الحياة، مع ذوق سيء اجمالا من شأنه ان يحدث صدمة حادة. يدق يوسف شاهين المسمار. ينتهي المخرج السينمائي يحيى، وهو صِنْوُ يوسف شاهين، من اخراج واحد من تلك الافلام الشرقية المعروفة بشاعريتها. والتي يمكن مشاهدة افلام لا تختلف عنها كثيرا في بومباي. فقبل «الجنريك» [مقدمة الفيلم] في «الذاكرة» تتصاعد موسيقى عاطفية تنطق بالألم وبكل حساسية العالم. ثم... الحادثة : السداد... ينبغي على يحيى ان يكف عن تدخين اربع علب من السجاير يوميا، ويمر الى مائدة العمليات اللندنية. يطفو الماضي على السطح، عنيفا، معاديا. فيمَ نجحت وفيم فشلت ؟ لم هذه العلاقات العائلية الكابحة ؟ ونغوص في شرايينه التي تضخمت تضخما هائلا.

●● حلم الغرب

تتتالى العائلة البرجوازية مثل كابوس : الام، الاخت، الزوجة، شرنقة نسائية تشل المبادرات وتكبحك رغما عنك. ذات يوم تدق السينما على الباب، الحلم الاوروبي، ثم الامريكي : كان، برلين، موسكو، والفاصل النيويوركي القصير.

ان القصة هي ايضا قصة «كل هذا الجاز» لبوب فوس، الذي نال السعفة الذهبية في كان، مع السؤال نفسه الذي يطرحه الفنان حول حياته خلال عملية قلب مفتوح. لكن يوسف شاهين، هذه المرة، يمزج بطريقة غير متجانسة بين الحدث والخيال، بين السياسة ومعمل الاحلام. وبالامكانيات المتاحة، نمر الفظاظة والزخرف المتكلف في السينما المصرية، يعنّف يوسف شاهين المتفرج، فيتوجه الى مواطنه بالدرجة الاولى، ثم الى العالم الثالث. يهتف يحيى : «جمهورك هنا، في الشارع !».

ان حلم شاهين نموذج عربي كاثوليكي لحلم غلوبير روشا في امريكا اللاتينية، وريتويك غاتاك في البنغال، وسمبان عثمان في افريقيا السوداء.

ونحن ننتظر بفضول فيلمه القادم، وهو انتاج فرنسي ـ مصري مشترك حول نابليون بونابارت في مصر : «وداعا بونابرت !». ترى، بأية مفارقات سوف يفاجئنا ؟□□

● لويس ماركوريل (الوموند) ●



● يوسف شاهين ●

مهرجان للأغنية الوطنية في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ أقيم بمبادرة شباب الجبهة الدمقراطية، في الرامة، مهرجان للأغنية الوطنية، يوم الثلاثاء الماضي، في قاعة وقف الروم الارثوذكس بأشتراك المئات من أهالي القرية.

أحيى الحفل الفنان بسام بشارة الذي أبدع في عدد من الاغاني الوطنية، وفرقة شباب الجبهة للاغاني الوطنية بقيادة نبيل عازر وفرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة. وتحول المهرجان الى تظاهرة وطنية عبر فيها المشاركون عن مشاعر وارادة أهالي الرامة في الحفاظ على كرامة بلدتهم ووجهها الوطني.

وقد افتتح المهرجان الاستاذ خليل خوري، سكرتير شباب الجبهة، الذي أكد على أهمية الاغنية الوطنية بوصفها سلاحاً هاماً في معارك شعبنا.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٠/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ في بلاد الدمى
- ● ٦,٤٥ ـ تجديدات واختراعات
- ● ٧,٠٠ ـ منوعات ترفيهية
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٢ ـ نور في الظلام
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ موكيد
- ● ١٠,٠٥ ـ ذئب البحر
- ● ١١,٢٥ ـ عنوان الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٥,٥٠ ـ صور متحركة
- ● ٦,١٠ ـ الفضاء الداخلي
- ● ٦,٣٥ ـ أمر لا يصدق
- ● ٧,٢٥ ـ استراحة المساء
- ● ٧,٣٥ ـ برنامج محلي
- ● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ● ٩,٤٠ ـ حارة أبو عواد
- ● ١٠,٢٠ ـ المسلسل الاسبوعي «الضوء الاسود»

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦,٠٠ ـ فيلم وثائقي فرنسي
- ● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٧,٤٥ ـ منوعات غنائية
- ● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
- ● ٩,٠٠ ـ هوليوود
- ● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠,١٥ ـ هيل ستريت بلوز

ابو الشمقمق يقول!!

من كابولنا..

● وهذه رسالة اخرى اجدني مضطرا الى معاملتها كما عاملت ـ احتراما ـ الرسالة التي نشرتها في عدد يوم امس. اي بطريقة «الحل الوسط» والاكتفاء بمقتطفات منها. وهي رسالة رفيقي واخي جمال بقاعي من قرية «كابول» الراسخة ـ كابولنا (وكابول افغانستان، ايضا، كابولنا وغدا، وهو لناظرة قريبة، ستصبح الدنيا كلها لنا ـ لأهلها، لشعوبها !) وذلك على الرغم من ان ارفقها بالملاحظة التالية :

«ارجو ان تنشر الرسالة كاملة وتعلّق عليها. وسأكون مسرورا جدا اذا نشرتها في زاويتك».

انني مضطر، يا اخي يا جمال، الى حذف ما جاء فيها من مديح شخصي اعتبره مبالغا فيه. وانت سيد العارفين، يا اخي يا جمال.

وفيما يلي مقتطفات، فقط لا غير، من رسالة اخي ورفيقي جمال بقاعي :

«قرأت ما ورد في نشرة ـ تضامن ـ من إهانة وهزء بحقك وبحق شعبنا، لأن من يهزأ بقادة هذا الشعب يهزأ بقيم ومبادىء وبمقدسات هذا الشعب. لذلك رأيت من واجبي، اولا، ان اقف الى جانبك، وثانيا ان ادافع عنك لأنني من هذا الشعب وقد اهنت معك.

لعلك قرأت (لسان العرب) قبلي لتعرف معنى شمقمق قبل ان تختار هذه الزاوية».

ـ الحقيقة، يا جمال، انني لم اقرأ عن «شمقمق» في «لسان العرب» أو في غيره. إنما اعجبتني غرابة هذا الاسم وما قرأته من شعر ابي الشمقمق في «العقد الفريد» فاخترته ـ بنية طيبة وانا مش عارف حالي وين ـ عنوانا لزاوية يومية قصيرة، تعليقية خفيفة، في «الاتحاد» اليومية. واذا بـ «علماء النفس» ينبشون عن جدود جدود هذه الشخصية الاصلية فيؤكدون لي، ولغيري، ان مكانهم المناسب، حقا وصدقا وعلما ونفسانيا، هو مستشفى المجاذيب ولا شك. ولا نحتاج، للتأكد من ذلك، الى استئجار طبيب نفساني بمئة الف ليرة بل يكفي القول ان من يعود الى بشار بن برد، من قبل اكثر من الف عام، لصالح معركة انتخابات محلية في الناصرة، هو ـ بالطبع ـ «خالص».

ـ لنعد الى رسالة جمال بقاعي. قال :

«لقد بحثت، في (لسان العرب)، عن كلمة شمقمق فوجدت ان المعنى جاء مطابقا» لما وصفتك به في بداية رسالتي. فقد جاء ان الشمقمق هو النشيط. وهذا المعنى لا ينطبق على كاتب المقال في نشرة (التضامن) لأننا لم نسمع به من قبل. ولذلك يظهر لنا انه اراد ان يستفيق من سباته وان يتناشط ـ صح النوم ! ففشل لأن الجماهير كرهت من يهاجم قادتها، بل مقدساتها وقيمها. لذلك اوجه اليه نصيحة بدون مقابل ولا اريد منه جزاء او شكورا وهذه النصيحة هي ان ينام لأن في النوم (نشاطا) للكسالى..

معنى اخر للشمقمق هو الطويل. وفي التهذيب : الطويل الجسم من الرجال، اي العملاق. وانا استغرب كيف وصلت الجرأة بهذا القزم ـ كاتب المقال المذكور ـ الى ان يستهزىء ويهاجم شعبنا العملاق. لقد كان من الافضل، ايها القزم، ان تتريث لأن الدنيا، والحمدلله، بألف خير وجماهير شعبنا العملاقة ما زالت تتشامخ نحو الاعلى سواء بنضالاتها او بتاريخها المجيد المشرف.

نحن لا نرضى للأقزام ان يتعرضوا لكل المنجزات والمكتسبات التي حققناها. ولكن، بما انه عملها، وهزيء بنا، فاني ارى من المناسب ان يعتذر لأهل الناصرة جميعا بالطريقة التي كان يجري فيها هذا الامر في العصر العباسي. وذلك بأن توضع على رأسه قطعة من الخيش، باللون الابيض والازرق، وان يركب حمارا وان يسير في شوارع الناصرة فوق الحمار ويقول : «انا مخطيء واستحق العقاب».

ـ قد يعتبرونها دعاية انتخابية !

ـ ممكن..

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

إعداد : أحمد مصطفى رابي ـ جلجولية

الكلمات الافقية

١ ـ شاعر عباسي
٢ ـ رمز للسلام ـ الاسم الثاني للاعب تنس عالمي
٣ ـ أكمل ـ للنفي
٤ ـ أشار ـ مرافق الشاعر الجاهلي
٥ ـ أحرف مبعثرة
٦ ـ ينتج بعد حرق الحطب (مبعثرة) ـ ما يصنع للعريس
٧ ـ شمالان ـ أحد الفصول + آلة نفخ موسيقية
٨ ـ صاحب مهنة + للنفي ـ حرف جر
٩ ـ الامر من نام ـ ضربه بالحجار

الكلمات العمودية

١ ـ اسم علم مذكر ـ الاسم الاول للرئيس الكوبي
٢ ـ أداة جزم ـ قصيدة للشنفرى
٣ ـ توقي ـ حرف نصب ـ
٤ ـ تظاهر بالمرض ـ تمثال
٥ ـ سجن فرنسي حطمته الثورة الفرنسية
٦ ـ في جهاز الهضم ـ جرة
٧ ـ عملة يابانية ـ يساعد
٨ ـ أرشده ـ أدعي (مبعثرة)
٩ ـ ارتفع ـ مركب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ ابن زيدون
٢ ـ يم (معكوسة) ـ ينام + ريّ
٣ ـ أس ـ يبيّض (مبعثرة)
٤ ـ فتن ـ بط
٥ ـ لو ـ شريف
٦ ـ رنين
٧ ـ طويل ـ مارد
٨ ـ رومانيا
٩ ـ عن (معكوسة) ـ عرفات

الكلمات العمودية

١ ـ أم ـ فلسطين
٢ ـ بيانو
٣ ـ سن ـ دير
٤ ـ زي ـ لو
٥ ـ بن ـ بر
٦ ـ باد (معكوسة) + طير + مار
٧ ـ ومضى ـ فنان + ف
٨ ـ يرن (معكوسة) ـ بريا
٩ ـ ي ي ـ تدفق (مبعثرة)